تيسير القراءات

إتحاف القلوب بقراءة يعقوب

من طريق طيبة النشر

إعداد / أبو إياد الغرباوي

بیت الحکمۃ

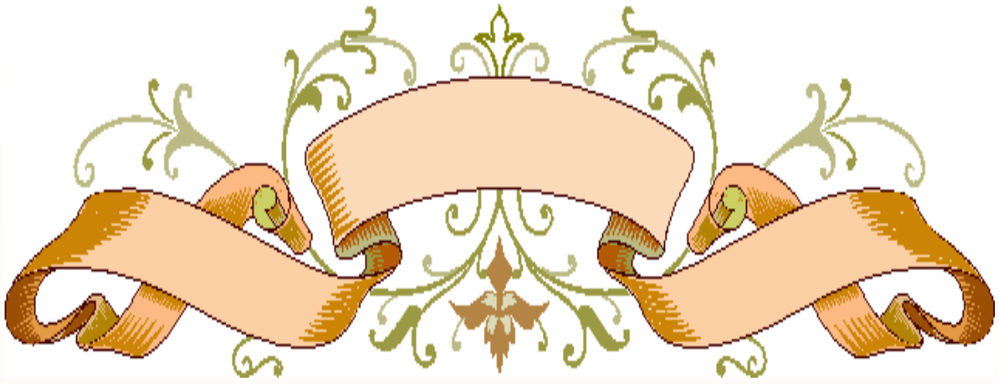

بسم الله الرحمن الرحيم

أُهدي إخواني من أهل القرآن

إتحاف القلوب

بقراءة يعقوب

أبو إياد الغرباوي

ترجمة الإمام يعقوب

اسمه: يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ الْحَضْرَمِيِّ الْبَصْرِيِّ.

وكنيته: أَبُو مُحَمَّدٍ.

وَكَانَ يعقوبُ أعلمَ الناسِ فِي زمانه بالقراءات والعربية والرواية وكلام العرب والفقه، انْتَهَتْ إِلَيْهِ رِيَاسَةُ الْقِرَاءَةِ بَعْدَ أَبِي عَمْرٍو، وَكَانَ إِمَامَ جَامِعِ الْبَصْرَةِ سِنِينَ.

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ السِّجِسْتَانِيُّ: هُوَ أَعْلَمُ مَنْ رَأَيْتُ بِالْحُرُوفِ وَالِاخْتِلَافِ فِي الْقِرَاءَاتِ وَعِلَلِهِ وَمَذَاهِبِهِ وَمَذَاهِبِ النَّحْوِيِّ وَأَرْوَى النَّاسِ لِحُرُوفِ الْقُرْآنِ وَحَدِيثِ الْفُقَهَاءِ.

وَقَالَ الدَّانِيُّ: وَائْتَمَّ بِيَعْقُوبَ فِي اخْتِيَارِهِ عَامَّةَ الْبَصْرِيِّينَ بَعْدَ أَبِي عَمْرٍو فَهُمْ، أَوْ أَكْثَرُهُمْ عَلَى مَذْهَبِهِ.

قَالَ الدَّانِيُّ: وَسَمِعْتُ طَاهِرَ بْنَ غَلْبُونَ يَقُولُ: إِمَامُ الْجَامِعِ بِالْبَصْرَةِ لَا يَقْرَأُ إِلَّا بِقِرَاءَةِ يَعْقُوبَ.

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ عَنْ شَيْخِهِ الْخَاقَانِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيِّ أَنَّهُ قَالَ: وَعَلَى قِرَاءَةِ يَعْقُوبَ إِلَى هَذَا الْوَقْتِ أَئِمَّةُ الْمَسْجِدِ الْجَامِعِ بِالْبَصْرَةِ، وَكَذَلِكَ أَدْرَكْنَاهُمْ.

وَكَانَ يَعْقُوبُ فَاضِلاً تَقِيًّا وَرِعًا زَاهِدًا، سُرِقَ رِدَاؤُهُ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ وَرُدَّ إِلَيْهِ وَلَمْ يَشْعُرْ لِشُغْلِهِ بِالصَّلَاةِ. وكان يأخذ أصحابه بعد آى القرآن العزيز فإن أخطأ أحدهم فِي العدِّ أقامه.

وروى عنه القراءة خلق كثير منهم:

زيد ابن أخيه محمد، وعمر السراج، وأبو بشر القطان، ومسلم بن سفيان المفسر، ومحمد بن المتوكل (رويس)، وروح بن عبد المؤمن، وأبو حاتم السجستاني.

وروى عنه حرف أبي العلاء: حمدان بن مُحمد الساجى.

وحدث عنه: أبو عمرو الفلاس، وأبو قلابة.

كتبه: له كتاب (الجامع) جمع فيه عامة اختلاف وجوه القراءات، ونسب كل حرف إلَى من قرأ به. وكتاب (وقف التمام).

وفاته: تُوُفِّيَ يَعْقُوبُ بِالْبَصْرَةِ سَنَةَ خَمْسٍ وَمِائَتَيْنِ، وَلَهُ ثَمَان وَثَمَانُونَ سَنَةً، ومات أبوه عن ثمان وثمانون سنة، وكذلك جده، وجد أبيه، رحمهم الله أجمعين.

ترجمة رويس

اسمه: مُحَمَّدُ بْنُ الْمُتَوَكِّلِ اللؤلؤى البصرى.

وكنيته: أبو عبد الله، **ولقبه**: رويس.

أخذ القراءة عن: يعقوب، وهو من أحذق اصحابه.

أخذ عنه القراءة عرضًا: محمد بن هارون التمار، وأبو عبد الله الزبير بن أحمد الزبيرى الشافِعِي.

وتوفِيَ بالبصرة سنة (٢٣٨).

ترجمة روح

اسمه: هو روح بن عبد المؤمن الهذلى البصرى النحوى.

كنيته أبو الحسن.

مقرئ جليل ثقة مشهور ضابط، وروى عنه البخارى.

عرض على: يعقوب الحضرمى وهو من أجل أصحابه وأوثقهم.

وروى الحرف عن: أحمد بن موسى وعبد الله بن معاذ وهما عن أبِي عمرو البصرى.

وعرض عليه القراءة: الطيب بن حمدان القضي، وأبو بكر محمد بن وهب الثقفى، ومحمد بن الحسن بن زياد، وأحمد بن يزيد الحلوانِيُّ، وعبد الله بن محمد الزعفرانِيُّ، ومسلم بن مسلمة، والحسن بن مسلم.

وتوفّي سنة: (٢٣٤) أو (٢٣٥).

رواة يعقوب وطرقهم

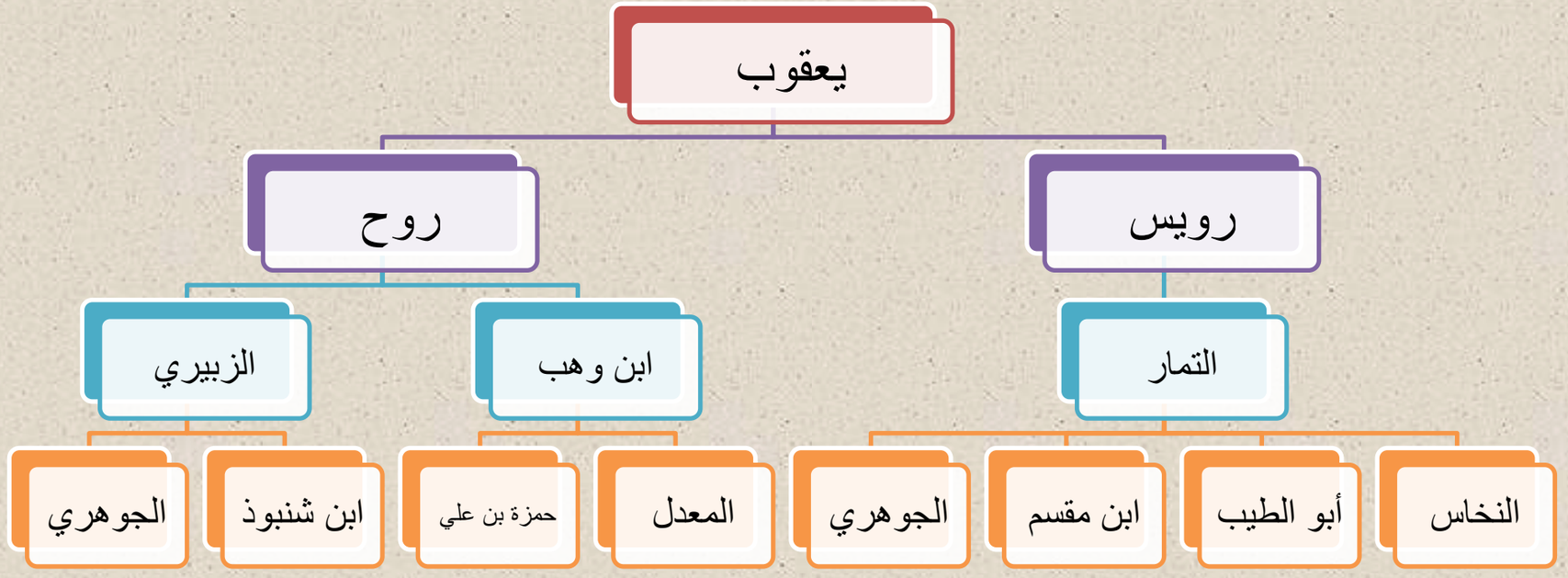

إعداد / أبو إياد الغرباوي

روضةالقراءات

تعريف القراءة والرواية والطريق والوجه والخلاف الواجب والجائز

اصطلح علماء القراءات على أن:

القراءة	كُلُّ خِلَافٍ يُنْسَبُ إلى إمام من العشرة، مما أجمع عليه الرواة، والطرق عنه.
والرواية	كُلُّ خِلَافٍ يُنْسَبُ للراوي عن الإمام، ولو بواسطة.
والطريق	كُلُّ خِلَافٍ يُنْسَبُ إلى الآخذ عن الراوي، وإن نزل.
والوجه	هو ما ذُكِرَ على سبيل التخيير عن أحد الأئمة أو الرواة.
والخلاف الواجب	هو خِلَافُ القراءات والروايات والطرق؛ لأنه خلافُ نَصٍّ وَرِوَايةٍ.
	فلابد أن يأتي القارئ بجميع ذلك، ولو أخل بشيء منه كان نقصًا في روايته.
والخلاف الجائز	فهو خلاف الأوجه التي على سبيل التخيير والإباحة؛ كأوجه الوقف العارض.
	فالقارئ مخير في الإتيان بأيِّ وجه منها غير ملزم بالإتيان بأيٍّ منها. فلو أتى بوجهٍ واحدٍ منها أجزأه، ولا يعتبر ذلك نقصًا في روايته.
	وهذه الأوجه لا يقال لها: قراءات، ولا روايات، ولا طرق، بل يقال: أوجه فقط

تعريف الأصول والفرش

قسَّمَ علماءُ القراءات مسائلَ هذا العلم إلى قسمين:

١: الأصول

وهي القواعد المطّرِدة التي ينطبقُ حُكمُها على كل جزئياتها.

وقد يخالف القاريء القاعدة في كلمات يسيرة، فيقال: خالف أصله في كذا.

٢: الفرش

وهي كلمات لم تضبط بقاعدة مطردة لقلة دورانها وتكرارها في القرآن.

فالكلمة الفرشية لا يتعدى حكمها لغيرها إلا بدليل أو إشارة.

والبداية تكون بدراسة الأصول قبل الفرش

فقد قالوا:

من حُرِمَ الأصول حُرِمَ الوصول ... وَمَن عَرَفَ الأصولَ ضَمِنَ الوصولَ

أولا : الأصول

أصول قراءة الإمام يعقوب

أصول قراءة يعقوب

١

بَابُ
الاستعاذة

إعداد / أبو إياد الغرباوي

أحكام الاستعاذة

تعريفها

هى الالتجاء والاعتصام والتحصُّن بالله من الشيطان الرجيم.

صيغها

لها صيغٌ كثيرةٌ، نحو: ((أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ)).

ونحو: ((أَعُوذُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ)).

ونحو: ((أَعُوذُ بِاللَّهِ اللَّطِيفِ الْخَبِيرِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ)).

ونحو: ((أَعُوذُ بِاللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ)).

والصيغة المختارة:

هى: ((أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ))، لقوله تعالى: ﴿فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾ (النحل: ٩٨).

والعدول عن لفظ (استَعِيذُ) إلى لفظ (أعوذ) من: سنة النبي ﷺ.
ومن قول موسى عليه السلام: ﴿أعوذ بالله أن أكون من الجاهلين ﴾.

وإن ترك القارئ اللفظ المختار وعدل عنه لغيره فلا يتجاوز المنقول عن النبي ﷺ، كقوله ﷺ: (أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم).
فهذه الزيادة مع كونها منقولةً عن النبي ﷺ؛ فهي لا تخرج عن كونها زيادةَ تنزيهٍ لله تعالى.

حكم الاستعاذة

اختلفوا في حكم الاستعاذة ، وهل الأمر في (فاستعذ) للوجوب، أم الندب ؟

- فذهب جمهور أهل الأداء إلى أنها مستحبة؛ والأمر على سبيل الندب، وعليه : فتركها مكروه.

- وذهب بعض العلماء إلى أنه على سبيل الوجوب، فالاستعاذة واجبة، وعليه : فتركها حرام.

وعلى كُلٍّ ؛ فإن القارئ يأتي بها في أول القراءة، سواء كان بادئاً بأول السورة أم بأجزئها.

وتكفيه استعاذة واحدة لقراءته المتواصلة مهما بلغ عدد السور.

وإن ترك القارئ اللفظ المختار وعدل عنه لغيره فلا يتجاوز المنقول عن النبي ﷺ.
كقوله ﷺ: (أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم).
فهذه الزيادة مع كونها منقولةً عن النبي؛ فهي لا تخرج عن كونها زيادةَ تنزيهٍ لله تعالى.

إعداد / أبو إياد الغرباوي

روضةالقراءات

أوجه الاستعاذة

للاستعاذة مع البسملة مع أول السورة أربع أوجه، وكلها جائزة ، وهي :

وصل الجميع	أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ الٓمٓ		
قطع الجميع	أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ	﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ﴾	﴿ الٓمٓ ﴾
قطع الأول ووصل الثاني بالثالث	أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ	﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ الٓمٓ ﴾	
وصل الأول بالثاني وقطع الأخير	أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ	﴿ الٓمٓ ﴾	

أما إذا كان القارئ مبتدئا بأول سورة «براءة» فإنه يجوز له وجهان:

الوجه الأول	الوقف على الاستعاذة، والبدء بأول السورة بدون بسملة.
الوجه الثاني	وصل الاستعاذة بأول السورة بدون بسملة أيضًا.

أحوال الاستعاذة

للاستعاذة حالان

	الإخفـــاء	الجهـــر
١	القراءة في الصلاة	إذا كان أحدُ يستمع للتلاوة
٢	القراءة في خلوة	القراءة في المحافل والمجامع
٣	القراءة في جماعة غير مبتدأً	القراءة في جماعة مع الابتداء

قال الشيخ خلف الحسيني في إتحاف البرية بتحرير مسائل الشاطبية:

إِذَا مَا أَرَدتَّ الدَّهْرَ تَقْرَأُ فَاسْتَعِذْ ... وَبِالْجَهْرِ عِنْدَ الْكُلِّ فِي الْكُلِّ مُسْجَلَا

بِشَرْطِ: إِسْتَمَاعٍ، وَابْتِدَاءِ دِرَاسَةٍ ... وَلَا مُخْفِيًا، أَوْ فِي الصَّلَاةِ فَفَصِّلَا

أصول قراءة يعقوب

٢

باب البسملة

إعداد / أبو إياد الغرباوي

أحكام البسملة

تعريفها:

هي: مصدر «بسمل» إذا قال «بسم الله الرحمن الرحيم»؛ نحو: «حَسْبَلَ».

حكمها:

البسملة سنة مؤكدة في أول كل سورة ما عدا سورة التوبة التي لا بسملة في أولها ابتداءًا، أو اندراجًا مع ما قبلها من آخر سورة الأنفال.

والبسملة جائزة في أجزاء السور بما فيها أجزاء سورة التوبة.

مواضعها:

تأتي البسملة في ثلاثة مواضع:

١	بين السورتين
٢	في بداية السورة
٣	في أثناء السورة

وفيما يلي بيان لحكم البسملة في هذه المواضع عند يعقوب

مواضع البسملة

الموضع الأول

بين السورتين

ليعقوب بين السورتين ثلاثة أوجه وهي:

- البسملة [سوى براءة]
- الوصل بدونها
- السكت بدونها

الموضع الثاني

في بداية السورة

بسمل جميع القراء في بداية كل السورة، سوى براءة.

الموضع الثالث

في أثناء السورة

القارئ مخير بين الإتيان بالبسملة بعد الاستعاذة، وبين تركها. وذلك سوى براءة

أما (براءة) فيحتمل التخيير فيها كغيرها، ويحتمل المنع فيها كأولها.

إعداد / أبو إياد الغرباوي

أوجه ما بين الأنفال وبراءة

وإذا وصل القارئُ آخر الأنفال بأول التوبة فهو مخير بين أحد هذه الأوجه:

وصل السورتين من دون سكت	﴿ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمُۢ بَرَآءَةٞ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦٓ ﴾
وصل السورتين مع سكتة يسيرة	﴿ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمُۢ س بَرَآءَةٞ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦٓ ﴾
قطع السورتين بالتنفس	﴿ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمُۢ ﴾ ﴿ بَرَآءَةٞ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦٓ ﴾

إعداد / أبو إياد الغرباوي

روضةالقراءات

أصول قراءة يعقوب

٣

سورة
أُمِّ القرآن

إعداد / أبو إياد الغرباوي

باب سورة أم القرآن

الكلام في هذا الباب ينحصر في الكلمات التالية:

١	«مَالِكِ»	❑ قرأها **يعقوب** بإثبات الألف: «مَالِكِ».
٢	«الصِّرَاطَ» «صِرَاط» **حيث وقعا**	❑ قرأهما **رويس** بـ: (**السين**) **الخالصة**. ❑ وقرأهما **روح** بـ: (**الصاد**) **الخالصة**.
٣	«عَلَيْهِمْ» **ويندرج معها** (إِلَيْهِمْ) و (لَدَيْهِمْ)	❑ قرأ **يعقوب** الألفاظ الثلاثة بضَمِّ الهاء حيث وقعت.

❑ حكم هاء ضمير الغائب لغير المفرد .

وقرأ «يعقوب» بضم كسر هاء الضمير لغير المفرد إن وقعت بعد ياء ساكنة.

وهذا يشمل المثنى والجمع بنوعيهما ؛ نحو : (عليهُما، إليهُم ، أيديهُنَّ).

أمَّا ضمير المفرد فلا خلاف في كسر هائه لوقوعها طرفًا فاستثقلت الضمَّة عليها.

ولا يضمُّ «يعقوبُ» هاءَ الضَّميرِ لغيرِ المفردِ إلَّا بشرطِ (الياءِ السَّاكنة قبلَهَا).

فإن زالتِ الياءُ لعلَّةٍ من جزمٍ؛ مثل: (أولم يكفهم) أو بناءٍ؛ مثل (فاستفتهم).

فإن «رويسًا» وحده يظلُّ على ضمِّ الهاء مراعاة للأصل، ولا يعتدُّ بعارض الزوال.

إلَّا أنَّه اختلف عنه في ثلاث كلمات ؛ وهي:

«وَيُلْهِهِمُ الْأَمَلُ» بالحجر	«وَقِهِمْ عَذَابَ»، «وَقِهِمُ السَّيِّئَاتِ» بغافر	«يُغْنِهِمُ اللَّهُ» بالنور

فروى عنه بعضهم ضمَّها طردًا للباب .
وروى آخرون كسرها لأجل الساكن بعدها إلحاقًا بنحو: «بِهِمُ الْأَسْبَابُ».

لكنه لا يضمُّ الهاءَ من قوله تعالى: (وَمَنْ يُوَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرَهُ) بل كسرها كالباقين بلا خلاف، وذلك لأنَّ اللامَ فيها مشددةٌ مكسورةٌ فهي بمنزلة كسرتين، والانتقال منَ الكسرتين إلى ضمَّةٍ ثقيلٌ جدًّا بخلاف أخواته.

حصر الهاءات التي انفرد بضمها رويس اتفاقًا واختلافًا

ضمَّ رويسٌ هاءَ ضَميرِ الْجمع إن زالت الياءُ لعارض بناء أو جزم؛ وجملته (١٥) موضعا وهي:

(٩) أفعال مضارع ؛ لعارض الجزم؛ وهي:		
١	﴿وَإِن يَأْتِهِمْ عَرَضٌ مِثْلُهُ﴾	(الأعراف: ١٦٩)
٢	﴿وَإِذَا لَم تَأْتِهِمْ بِآيَةٍ﴾	(الأعراف: ٢٠٣)
٣	﴿وَيُخْزِهِمْ وَيَنْصُرْكُمْ﴾	(التوبة: ١٤)
٤	﴿أَلَمْ يَأْتِهِمْ نَبَأُ﴾	(التوبة: ٧٠)
٥	﴿وَلَمَّا يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُهُ﴾	(يونس: ٣٩)
٦	﴿أَوَلَم تَأتِهِم﴾	(طه: ١٣٣)
٧	﴿أَوَلَم يَكْفِهِم﴾	(العنكبوت: ٥١)
٨	﴿وَيُلْهِهِمُ الْأَمَلُ﴾	(الحجر: ٣)
٩	﴿يُغْنِهِمُ اللَّهُ﴾	(النور : ٣٢)

(٦) أفعال أمر ؛ لعارض البناء ؛ وهي:		
١٠	﴿فَآتِهِمْ عَذَابًا ضِعْفًا﴾	(الأعراف: ٣٨)
١١	﴿رَبَّنَا ءَاتِهِم﴾	(الأحزاب: ٦٨)
١٢	﴿فَاستَفتِهِمْ أَهُمْ﴾	(الصافات: ١١)
١٣	﴿فَاسْتَفْتِهِمْ أَلِرَبِّكَ﴾	(الصافات: ١٤٩)
١٤	﴿وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ﴾	(غافر: ٧)
١٥	﴿وَقِهِمُ السَّيِّئَاتِ﴾	(غافر: ٩)

إلَّا أنَّه اختلف عنه في ثلاث منها ، وهي:

«وَيُلْهِهِمُ الْأَمَلُ» بالحجر	«يُغْنِهِمُ اللَّهُ» بالنور	«وَقِهِمْ عَذَابَ»، «وَقِهِمُ السَّيِّئَاتِ» بغافر

ميم الجمع

قبل المحرك	قبل الساكن
نحو «عَلَيْهِمْ غَيْرِ ، وَهُمْ يُوقِنُونَ».	نحو «عَلَيْهُمُ الْقِتَالُ، بِهِمُ الْأَسْبَابُ».
فإن يعقوب يقرأها بالإسكان في الحالين	فإن يعقوب يحركها بحركة الهاء قبلها.
	فيضمها في نحو : (عَلَيْهُمُ الْقِتَالُ) .
	ويكسر في نحو : (بِهِمُ الْأَسْبَابُ) .

- أمَّا وقفًا ؛ فيقف الجميع بإسكان الميم ؛ وهم في الهاءِ على أصولِهِم فيها .

وإن كان ما قبل الميم مضمومًا ؛ نَحْوُ: (يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ ، عَنْهُمُ ابْتِغَاءَ)؛ فتُضمُّ للجميع.

إعداد / أبو إياد الغرباوي

روضة القراءات

❑ باب (أصدق).

(باب أصْدَق) هو ما وقع فيه بعدَ الصَّادِ السَّاكنةِ دالٌ؛ وجملته (١٢) صادًا ؛ وهي :

١	(وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا)	(النساء: ٨٧)
٢	(وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِيلًا)	(النساء: ١٢٢)
٣	(وَلَكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ)	(يونس: ٣٧)
٤	(وَلَكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ)	(يوسف: ١١١)
٥	(ثم هم يصدفون)	(الأنعام: ٤٦)
٦	(سنجزي الذين يصدفون)	(الانعام: ١٥٧)
٧	(بما كانوا يصدفون)	(الانعام: ١٥٧)
٨	(فاصدع بما تؤمر)	(الحجر: ٩٤)
٩	(إلا مكاء وتصدية)	(الانفال: ٣٥)
١٠	(وعلى الله قصد السبيل)	(النحل: ٩)
١١	(حتى يصدر الرعاء)	(القصص ٢٣)
١٢	(يصدر الناس أشتاتا)	(الزلزلة: ٦)

وهذه المواضع الاثنا عشر

قد قرأها «رويس»

بإشمام الصاد صوت الزاي.

بخلف عنه

في العشر الأُوَلِ

وَبِلا خلافٍ

في (يصدر) بموضعيها.

أصول قراءة يعقوب

٤

بَابُ الإِدغام الكبير

إعداد / أبو إياد الغرباوي

الكلام في هذا الباب ينحصر في العناصر التالية

تعريف الإدغام	أقسام الإدغام	شروط الإدغام
أسباب الإدغام	حكمه لدى القراء	إدغام المتماثلين من كلمة
موانع الإدغام	إدغام المتماثلين من كلمتين	إدغام المتجانسين والمتقاربين من كلمتين
إدغام المتقاربين من كلمة	سقوط صفة الحرف حال إدغامه	إدغام ما قبله ساكن معتل أو ساكن صحيح

إعداد : أبو إياد الغرباوي

روضة القراءات

تعريف الإدغام

- الإدغام لغة: الإدخال؛ يقال: أدغمتُ اللِّجام في فم الفرس ؛ أي : أدخلتُهُ.
- واصطلاحًا : هو النُّطق بالحرفين حرفًا واحدًا مشدَّدًا (كالثاني منهما).

أقسام الإدغام

- ينقسم الإدغام إلى قسمين:

١	إدغام صغير	وهو أن يكون الأوَّلُ من الحرفين ساكنًا، وسيأتى بابه.
٢	إدغام كبير	وهو أن يكون الأوَّلُ من الحرفين متحركًا؛ وهذا بابه.

شرط الإدغام

- شرط الإدغام: أن يلتقي الحرفان المحركان خطًّا ؛ سواء التقيا لفظًا أم لا.
- فيدخل نحو: «جعل لكم»؛ ونحو : «إنه هو»، فالصلة ليست مانعًا.
- ويخرج نحو : «أنا نذير»؛ لوجود الألف خطًّا وإن لَمْ يُلْفَظْ بِهِ .

أسباب الإدغام

- للإدغام ثلاثة أسباب ؛ وهي :

١	التماثل	وهو أن يتفق الحرفان مخرجًا وصفة ؛ كالهاء في الهاء.
٢	التجانس	وهو أن يتفق الحرفان مخرجًا ويختلفا صفة ؛ كالدال في التاء.
٣	التقارب	وهو أن يتقارب الحرفان مخرجًا أو صفةً ؛ أو هما معًا.

مذاهب القراء في الإدغام الكبير

- انفرد أبو عمرو ويعقوب بخلفهما بإدغام هذا الباب.

أولا: إدغام المثلين

إما أن يكون في: كلمة	وإمَّا أن يكون في: كلمتين

فإن كان في كلمةٍ فلا يدغم أبو عمرو منه إلَّا كلمتين فقط ؛ وهما:

١	((فَإِذَا قَضَيْتُمْ مَنَاسِكَكُمْ))	(البقرة: ٢٠٠)
٢	((مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرَ))	(المدثر: ٤٢)

وإن كان التَّماثلُ في كلمتين ؛ فهو عامٌّ في كلِّ متماثلين التقيا خطًّا ولفظًّا.

والوارد منه في القرآن (١٧) حرفًا ، جمعها بعضُهم في أوائل قوله:

يَا لَائِمِي غَيَّرْتَ مُهْجَتِي	كَمْ تُعَنِّفُنِي بِقِلَّةِ هِمَّتِي
نَعَيْتُ رَبْعًا فَارَقُوهُ سَادَتِي	وَنُحْتُ عَلَيْهِمْ ثُمَّ حَارَتْ قِصَّتِي

وهذه أمثلتها على الترتيب الأبجدي :

(لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ)	(الْمَوْتِ تَحْبِسُونَهُمَا)	(حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ)	(النِّكَاحِ حَتَّى)	(شَهْرُ رَمَضَانَ)
(النَّاسَ سُكَارَى)	(يَشْفَعُ عِنْدَهُ)	(يَبْتَغِ غَيْرَ)	(وما اختلف فيه)	(فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ)
(وَاذْكُرْ رَبَّكَ كَثِيرًا)	(لَا قِبَلَ لَهُمْ)	(الرَّحِيمِ مَلِكِ)	(وَبَنِينَ نُسَارِعُ)	(فيه هدى)
(هُوَ وَجُنُودُهُ)		(مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ)		

فهذه الحروف هي الَّتي وقع فيها التماثل في القرآن، وتدغم فِي مُمَاثِلِها ؛ ما لم يمنع مانع.

موانع الإدغام الكبير

❑ موانع الإدغام ؛ منها ما هو متفق عليه ؛ ومنها ما هو مختلف فيه:

❑ أولا : الموانع المتفق عليها ؛ وهي ثلاثُ قواعدَ كلِّيَّةٍ ، وموضعٌ مفردٌ.

١ أن يكون الحرفُ الأوَّلُ مُنوَّنًا ؛ نحو :

(غفورٌ رحيم) (سميعٌ عليم) | (شديدٌ تحسبهم) (سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا) | (ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ) (رَجُلٌ رَشِيدٌ)

٢ أن يكون الحرفُ الأوَّلُ تاءَ ضميرٍ ؛ (لِمُتَكَلِّمٍ أو مُخَاطَبٍ) ؛ نحو :

(كُنْتُ تُرَابًا، أفأنتَ تُكْرِهُ) | (لِمَنْ خَلَقْتَ طِينًا) | (جِئْتَ شَيئًا إمرًا)

٣ أن يكون الحرفُ الأوَّلُ مشدَّدًا ؛ نحو :

(مَسَّ سَقَرٍ؛ فَتَمَّ مِيقَاتُ) | (الْحَقُّ كَمَنْ هُوَ) | (أَشَدَّ ذِكْرًا، شَرٌّ لَكُمْ)

٤ وكذا (يَحْزُنْكَ كُفْرُهُ) (لقمان: ٢٣) للإخفاء قبله.

إعداد : أبو إياد

❑ ثانيا : الموانع المختلف فيها.

١ الجزم؛ وفيه تفصيلٌ؛ لأنَّه إمَّا أن يكون في مثلين، أو متجانسين، أو متقاربين.

فإن كان في المثلين؛ وذلك في: (وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ)، (يَخْلُ لَكُمْ)، (وإن يَكُ كَاذِبًا).

أو في المتجانسين وذلك في: (وَلْتَأْتِ طَائِفَةٌ أُخْرَى) (النساء: ١٠٢).

ففي هاتين الحالتين يكون في إدغامه خلاف لأصحاب الإدغام.

وإن كان في المتقاربين، وذلك في : (وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً) (البقرة: ٢٤٧) فقط.

ففي هذه الحالة الإدغام ضعيف ، والإظهار هو الراجح.

٢ واو «هو» المضموم هاؤه ؛ نحو: (هُوَ والَّذِينَ) ووقع في (١٣) موضعًا بالقرآن.

لِمَصِيرِهِ إلى حرفِ مدٍّ، لأنه إذا أدغم سكن ، وإذا سكن صار حرفَ مدٍّ.

٣ (آل لوط)، وهو بأربعة مواضع: اثنان بالحجر، وواحد بالنمل، وواحد بالقمر.

ووجه إظهاره: توالى الإعلال عليه ؛ حيث إنَّ أصلَهُ (أهل).
فقلبت الهاء همزة، ثم أبدلت ألفًا ، ثمَّ تدغم ، فتوالى عليه ثلاث إعلالات.
وقيل: لقلة حروفه ، وهو منتقضٌ بإدغام «لَكَ كَيْدًا» ؛ وهو أقلُّ حروفًا منه.

٤ (لَقَدْ جِئْتِ شَيْئًا فَرِيًّا) (مريم: ٢٧)، فإظهاره للإضمار، وإدغامه لثقل الكسر.

أما «جِئْتَ شَيْئًا» بالكهف، فلا يحتاج لتخفيف إذ الفتحةُ أخفُّ الحركات.
فإن قيل: فلم لم يدغم «كُنْتُ تُرَابًا» مع ضمِّه ؛ والضَّمُّ أثقلُ منَ الكسرة ؟!
قيل: منع الإدغام إخفاء النُّونُ قبلَه؛ وذلك وحدَهُ مانعٌ، فاجتمع فيه مانعان.

حصر مواضع «هو» المضمومة الهاء الواقع بعدها واو

وذلك في (١٣) موضعًا؛ وهي:

١	(جَاوَزَهُ هُوَ وَالَّذِينَ)	(البقرة: ٢٤٩)	٨	(يَسْتَوِي هُوَ وَمَنْ)	(النحل: ٧٦)
٢	(إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ)	(آل عمران: ١٨)	٩	(لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَسِعَ)	(طه: ٩٨)
٣	(فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ)	(الأنعام: ١٧) (يونس: ١٠٧)	١٠	(كَأَنَّهُ هُوَ وَأُوتِينَا)	(النمل:٤٢)
٥	(لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ وَيَعْلَمُ)	(الأنعام: ٥٩)	١١	وَاسْتَكْبَرَ هُوَ وَجُنُودُهُ	(القصص:٣٩)
٦	(لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَأَعْرِضْ)	(الأنعام: ١٠٦)	١٢	(لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَعَلَى)	(التغابن:١٣)
٧	(إِنَّهُ يَرَاكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ)	(الأعراف: ٢٧)	١٣	(إِلَّا هُوَ وَمَا هِيَ)	(المدثر: ٣١)

وأظهره البعض لِمَصِيرِهِ إلى حرفِ مدٍّ، لأنه إذا أُدْغِمَ سَكَنَ ، وإذا سكن صار حرفَ مدٍّ.

وأدغمه الشَّاطبيُّ؛ وردَّ قولَ المظهرين بإدغام (يَأْتِيَ يَوْمٌ)، فلا فرق بينهما لصيرورتهما للمدِّ.

أبو إياد الغرباوي

ثانيا : إدغام المتجانسين و المتقاربين.

والوارد منه في القرآن (١٦) حرفًا ، جمعها ابنُ الجزري في قوله:

[رُضْ سَنَشُـدُّ حُجَّتَكْ بَذْلُ قُثَمْ]

وجمعها الشَّاطبيُّ في أوائل قوله:

شِفَا لَمْ تَضِقْ نَفْسًا بِهَا رُمْ دَوَا ضَنٍ

ثَوَى كَانَ ذَا حُسْنٍ سَأَى مِنْهُ قَدْ جَلَا

فهذه الحروف تدغم في مُجَانِسِهَا وَمُقَارِبِهَا على ما يأتي تفصيله؛ بإذن الله تعالى.

الحرف (١) الراء

تدغم (الرَّاءُ) في حرفٍ واحد وهو (اللَّام)، نحو : (هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ).

بشرط : (ألَّا تكونَ الراءُ مفتوحةً بعد ساكنٍ) ؛ نحو : (وَالْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا).

الحرف (٢) اللام

تدغم (اللَّامُ) في حرفٍ واحدٍ وهو (الرَّاءُ) ؛ نحو : (أَنْزَلَ رَبُّكُمْ).

بشرط : (ألَّا تكونَ اللَّامُ مفتوحةً بعد ساكنٍ) ؛ نحو : (رَسُولَ رَبِّهِمْ).

واسْتُثْنِيَ مِنَ المفتوحِ بعدَ ساكنٍ كلمةُ (قال) ؛ نحو: (قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ) فإنَّها تدغم.

الحرف (٣) النون

تدغم النون في (الراء و اللام)، بشرط : (ألَّا تكونَ النونُ بعد ساكن).

الرَّاء	نحو : (تأذَّنَ رَبُّكُمْ)، فإن كانت بعد ساكن فلا تدغم؛ نحو : (يخافونَ ربهم).
اللَّام	نحو : (زُيِّنَ لِلَّذينَ) فإن كانت بعد ساكن فلا تدغم؛ نحو : (أَرْبَعِينَ لَيْلَةً).

واستثني من ذلك كلمة (نحن) ؛ نحو: (وَمَا نَحْنُ لَهُ بِمُؤْمِنِينَ) (الأعراف: ١٣٢)

الحرف (٤) الضاد

تدغم (الضَّادُ) في حرفٍ واحدٍ وهو (الشِّين)، وذلك في: (لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ) فقط .

الحرف (٥) السين

تدغم (السِّينُ) في حرفين ، وهما:

الزَّاي	وذلك في موضعٍ واحدٍ؛ وهو : (وَإِذَا النُّفُوسُ زُوِّجَتْ).
الشِّين	وذلك في موضعٍ واحدٍ؛ وهو : (وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا).

الحرف (٦) الشين

تدغم (الشِّينُ) في حرفٍ واحدٍ؛ وهو (السِّين) وذلك في: (الْعَرْشِ سَبِيلًا).

الحرف (٧) الدال

تدغم الدال في عشرة أحرف، وهي أوائل: [سَنَا ذَا ضِقْ تَرَى شِدْ ثِقْ ظُبًا زِدْ صِفْ جَنَا]

١	س	نحو: (يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ)
٢	ذ	نحو: (مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ)
٣	ض	نحو: (مِنْ بَعْدِ ضَرَّاءَ)
٤	ت	نحو: (مِنَ الصَّيْدِ تَنَالُهُ)
٥	ش	نحو: (وَشَهِدَ شَاهِدٌ)
٦	ث	نحو: (يُرِيدُ ثَوَابَ)
٧	ظ	نحو: (يُرِيدُ ظُلْمًا)
٨	ز	نحو: (يَكَادُ زَيْتُهَا)
٩	ص	نحو: (نَفْقِدُ صُوَاعَ)
١٠	ج	نحو: (دَاوُودُ جَالُوتَ)

والدال تدغم في هذه الحروف العشرة بشرط ألَّا تقع «الدال» مفتوحة بعد ساكن

.....

فإن فتحت بعد ساكن. فلا تدغم إلَّا في «التاء» فقط وذلك لقوة المجانسة إذ يخرجان من مخرج واحد كما أنهما مشتركان في الصفات الآتية: «الشدة، والاستفال، والانفتاح، والإصمات» ومثالُهَا : (بَعْدَ تَوْكِيدِهَا).

إعداد : أبو إياد الغرباوي

الحرف (٨) التاء

تدغم التاء في عشرة أحرف، وهي أحرف الدال مع استبدال التاء بالطاء

١	س	نحو: (السَّحَرَةُ سَاجِدِينَ)
٢	ذ	نحو: (فَالتَّالِيَاتِ ذِكْرًا)
٣	ض	نحو: (وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا)
٤	ط	نحو: (الصَّالِحَاتِ طُوبِي)
٥	ش	نحو: (زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ)
٦	ث	نحو: (بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ)
٧	ظ	نحو: (الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي)
٨	ز	نحو: (فَالزَّاجِرَاتِ زَجْرًا)
٩	ص	نحو: (وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا)
١٠	ج	نحو: (الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ)

واختلف في المواضع التالية :

(الزَّكَاةَ ثُمَّ) (البقرة: ٨٣)

(حُمِّلُوا التَّوْرَاةَ ثُمَّ) (الجمعة: ٥)

(وَلْتَأْتِ طَائِفَةٌ) (النساء: ١٠٢)

(وَآتِ ذَا الْقُرْبَى) (الإسراء: ٢٦)

(فَآتِ ذَا الْقُرْبَى) (الروم: ٣٨)

وقد تقدم الخلاف في :

(جِئْتِ شَيْئًا) (مريم: ٢٧)

إعداد : أبو إياد الغرباوي

روضة القراءات

إعداد : أبو إياد الغرباوي

الحرف (٩) الثاء

تدغم الثاء في الخمسة أحرف الأولى من حروف الدال وهي: (س ، ذ ، ض ، ت ، ش)

١	س	نحو : (وَوَرِثَ سُلَيْمَانُ)
٢	ذ	نحو : (الْحَرْثِ ذَلِكَ)
٣	ض	نحو : (حَدِيثُ ضَيْفِ)
٤	ت	نحو : (حَيْثُ تُؤْمَرُونَ)
٥	ش	نحو : (ذِي ثَلَاثِ شُعَبٍ)

الحرف (١٠) الكاف

تدغم الكاف في القاف؛ بشرط أن يتحرك ما قبل الكاف ؛ نحو : (لَكَ قُصُورًا).

فإن لم يتحرك ما قبل الكاف لم تدغم ؛ نحو : (وَتَرَكُوكَ قَائِمًا).

الحرف (١١) القاف

تدغم القاف في الكاف ؛ بشرط أن يتحرك ما قبل القاف؛ نحو : (يُنْفِقُ كَيْفَ).

فإن لم يتحرك ما قبل القاف لم تدغم ؛ نحو : (وَفَوْقَ كُلِّ).

أما إذا وقعت القاف مع الكاف في كلمة واحدة، فيزيد شرطٌ آخر؛ وهو ميم الجمع بعد الكاف، فإن كان نونَ نسون فاختلفوا فيه وهو (طَلَّقَكُنَّ) فقط.

إدغام المتقاربين من كلمة

لا يُدغم متقاربان في كلمة واحدة إلَّا القاف والكاف بشرطين:

١	أن يتحرك ما قبل القاف
٢	أن يأتي بعد الكافِ ميمُ جمعٍ

وقد وقع ذلك في (٨) كلمات فقط بالقرآن ؛ جمعها بعضهم في قوله :

خَلَقَكُمْ ، رَزَقَكُمْ ، وَالمضَارِعُ مِنْهُمَا
سَبَقَكُمْ ، بِلَا خِلَافٍ فَأَدْغِمْ جِمِيعَهَا

صَدَقَكُمْ ، وَوَاثَقَكُمْ ، فَنُغْرِقكُّمْ ، وَمَا
وَفِي حَرْفِ (طَلَّقكُّنَّ) بِالْخُلْفِ أُدْغِمَا

أمَّا (بِوَرِقِكُمْ)

فبالإظهار لروح لأنَّه يقرؤها بإسكان الرَّاء.

وبالإدغام لرويس لأنَّه يقرؤها بكسر الرَّاء.

فإن فُقِدَ الشَّرطُ الأوَّلُ ؛ نحو : (صَدِيقِكُمْ، مِيثَاقَكُمْ) ؛ فلا إدغام فيه.

وإن فُقِدَ الشَّرطُ الثَّاني؛ نحو : (خَلَقَكَ مِنْ تُرَابٍ ، نَحْنُ نَرْزُقُكَ) ؛ فلا إدغام فيه.

وإن وقع بعد الكاف نونُ إناث، فإدغامه بالخلاف، وذلك في: (طَلَّقكُنَّ) فقط.

إعداد : أبو إياد الغرباوي

الحرف (١٢) الحاء

تدغم (الحاءُ) في حرفٍ واحد وهو (العين)، وذلك في (زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ) فقط.

أمَّا (جُنَاحَ عَلَيْكُمْ) ، و (ذُبِحَ عَلَى النُّصُب) فلا تدغم .

الحرف (١٣) الذال

تدغم (الذال) في حرفين ، وهما:

السِّينُ	وذلك في: (فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ)، (وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ) (الكهف: ٦١ / ٦٣).
الصَّادُ	وذلك في موضعٍ واحدٍ بالقرآن؛ وهو : (مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً) (الجن: ٣).

الحرف (١٤) الجيم

تدغم (الجيم) في حرفين ؛ وهما :

التَّاء	وذلك في: (مِنَ اللَّهِ ذِي الْمَعَارِجِ تَعْرُجُ) (المعارج: ٢).
الشِّين	وذلك في: (كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ) (الفتح: ٢٩).

الحرف (١٥) الباء

تدغم (الباءُ) في (الميم) من (يعذبُ مَن)؛ وذلك في خمسة مواضع فقط؛ وهي:

(يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ)
(آل عمران: ١٣٠) ، (المائدة: ١٩) ، (الفتح: ١٤).

(يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ)
(المائدة: ٤١).

(يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَيَرْحَمُ مَنْ يَشَاءُ وَإِلَيْهِ تُقْلَبُونَ)
(العنكبوت: ٢١).

أمَّا نحو : «يَضْرِبَ مَثَلًا»، و «سَنَكْتُبُ مَا» فإنه لا خلاف في إظهاره .

الحرف (١٦) الميم

تُخفَى الميمُ عند الباء إذا تحرك ما قبلها، نحو : «أَعْلَمَ بِالشَّاكِرِينَ».

فإن سكن فإنَّه لا خلاف في إظهارها نحو : «إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ».

والإخفاء يصحبه غنةٌ فَيُلْفَظُ بِهِ كَمَا يُلْفَظُ بِقَوْلِهِ «مِنْ بَعْدِ» حالة القلب.

وعبَّـرَ بَعْضُهُمْ عن ذلك بالإدغام ، وهو تَجَوُّزٌ .

ولم يحتج إلى التنبيه على إسكان الميم لأنه من لوازم الإخفاء.
كما أنَّهُ لا يحتاج إلى التنبيه على الإسكان مع الإدغام.

وهذا آخر الكلام على ما يتعلق بـ(إدغام المتجانسين والمتقاربين).

باب الإدغام الكبير

(قواعد تتعلق بالإدغام)

الإدغام الكبير إدغام كامل

الحرف إذا أدغم في هذا الباب فإنه يدغم إدغامًا كاملاً خالصًا تذهب فيه ذاتُ الحرفِ وصفتُهُ معًا.

نحو: (وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ) تنطق (لَقَّالَ) بقافٍ واحدةٍ مشدَّدَةٍ مُفَخَّمَةٍ وتزول الكاف باستفالها وترقيقها، (أي زالت الذات بالصفة معًا).

ونحو: (يُنْفِقُ كَيْفَ) تنطق: (يُنْفِكَّيف) بكافٍ واحدةٍ مشدَّدَةٍ مُرَقَّقَةٍ وَتزول القاف باستعلائها وتفخيمها ؛ (أي زالت الذات بالصفة معًا) .

إعداد : أبو إياد الغرباوي

روضة القراءات

باب الإدغام الكبير

(قواعد تتعلق بالإدغام)

إدغام ما قبله ساكن

لا يخلو ما قبل الحرف المدغم من أن يكون متحرِّكًا أو ساكنًا معتلًا أو صحيحًا

فإن كان ما قبله ساكنًا معتلًا ؛ نحو : « الرحيم ملك » فإنه يجوز فيه:

الإشباع (٦) حركات	والتوسط (٤) حركات	والقصر (٢) حركتان

وإن كان ما قبله ساكنًا صحيحًا؛ نحو : «شهْر رمضان، والمهْد صبيا» :

فقليلٌ من أهل الأداء على الإدغام الخالص.

والأكثرون من المتأخرين المحققين على الإخفاء ، ويعنون به الرَّوم المتقدم.

من أجل أن الإدغام الخالص يعسر معه لكونه جَمْعًا بَيْنَ سَاكِنَيْنِ أَوَّلُهُمَا ليس بحرف علة.

قال الشاطبي:

وَإِدْغَامُ حَرْفٍ قَبْلَهُ صَحَّ سَاكِنٌ ... عَسِيرٌ وَبِالإِخْفَاءِ طَبَّقَ مَفْصِلَا

إعداد : أبو إياد الغرباوي

وأدغم يعقوب ثلاث مواضع (بلا خلاف) وهي:

١	(وَالصَّاحِبِ بِالْجَنْبِ)	(النساء: ٣٦)
٢	(أَتُمِدُّنَنِ بِمالٍ)	(النمل: ٣٦)
٣	(رَبِّكَ تَتَمَارَى) وصلا أمَّا ابتداءً فيقرأها بتائين	(النجم : ٥٥)

وأدغم روس (بلا خلاف) في خمسة مواضع؛ وهي:

١	(فَلَا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ) مع إشباع المدِّ للتَّشْدِيدِ بعده.	(المؤمنون: ١٠١)
٢	(ثُمَّ تَتَفَكَّرُوا مَا بِصَاحِبِكُمْ).	(سبأ: ٤٦)
٣	(كَيْ نُسَبِّحَكَ كَثِيرًا).	(طه: ٣٣)
٤	(وَنَذْكُرَكَ كَثِيرًا).	(طه: ٣٤)
٥	(إِنَّكَ كُنْتَ بِنَا بَصِيرًا).	(طه: ٣٥)

وترجح الإدغام عن روس في أربع كلماتٍ؛ بـ (١٢) موضعًا وهي :

١	(لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ).	(البقرة: ٢٠)
٢	(لَا قِبَلَ لَهُمْ).	(النمل: ٣٧)
٣	(جَعَلَ لَكُمْ).	(٨ مواضع بالنحل)
٤	(وَأَنَّهُ هُوَ أَغْنَى وَأَقْنَى، وَأَنَّهُ هُوَ رَبُّ الشِّعْرَى).	(النجم: ٤٨ – ٤٩)

وأدغم سوسٍ (بدون ترجيح) في (١٤) موضعًا وهي :

١	(الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ)	(البقرة: ٧٩)	٨	(وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ)	(النمل: ٦٠)
٢	(الْعَذَابَ بِالْمَغْفِرَةِ)	(البقرة: ١٧٥)	٩	(كَذَلِكَ كَانُوا يُؤْفَكُونَ)	(الروم: ٥٥)
٣	(الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ)	(البقرة: ١٧٦)	١٠	(وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ الْأَنْعَامِ)	(الزمر: ٦)
٤	(مِنْ جَهَنَّمَ مِهَادٌ)	(الأعراف: ٤١)	١١	(جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ)	(الشورى: ١١)
٥	(لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ)	(الكهف: ٢٧)	١٢	(وَأَنَّهُ هُوَ أَضْحَكَ)	(النجم: ٤٣)
٦	(وَلِتُصْنَعَ عَلَى عَيْنِي)	(طه: ٣٩)	١٣	(وَأَنَّهُ هُوَ أَمَاتَ)	(النجم: ٤٤)
٧	(فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا)	(مريم: ١٧)	١٤	(مَا شَاءَ رَكَّبَكَ كَلَّا)	(الانفطار: ٨)

والبعض لم يقيد الخلاف بـ (جعل لكم) بالشورى؛ بل أطلقه في جميعها؛ غير مواضع النحل والشورى.

أصول قراءة يعقوب

٥

بَابُ هَاءِ الكِنايَةِ

إعداد / أبو إياد الغرباوي

باب هاء الكناية

تعريفها	هى الهاء الزائدة التي يكنى بها عن **المفرد** ؛ **المذكر**؛ **الغائب**	
أمثلتها	إليه ، عليه ، لديه .	
احترازات	**الزائدة**	لإخراج الأصلية؛ مثل: (نفقه؛ ينته)
	المفرد	لإخراج المثنى والجمع مثل: (عليهما؛ عليهم)
	المذكر	لإخراج المؤنث ؛ مثل: (عليها ؛ إليهن) .
أحوالها	١	أن تقع بين متحركين؛ نحو: ﴿بِهِۦ كَثِيرًا﴾
	٢	أن تقع بين ساكن ومتحرك؛ نحو: ﴿عَنْهُ تَلَهَّىٰ﴾
	٣	أن تقع بين متحرك وساكن ؛ نحو: ﴿بِهِۦ ٱنظُرْ﴾
	٤	أن تقع بين ساكنين ؛ نحو: ﴿فِيهِ ٱخْتِلَٰفًا﴾

باب هاء الكناية

أحكامها

1

إذا وقعت بين متحركين؛ نحو ﴿بِهِۦ كَثِيرًا﴾
فحكمها:
- ❑ أن توصل بياءٍ إذا كانت مكسورة.
- ❑ وأن توصل بواو إذا كانت مضمومة.

2

وإذا وقعت بين ساكن ومتحرك؛ نحو : ﴿عَنْهُ تَلَهَّىٰ﴾
فحكمها:
- ❑ أنها لا توصل ليعقوب.

3

وإذا وقعت بين متحرك وساكن؛ نحو: ﴿رَبِّهِ ٱلْأَعْلَىٰ﴾
فحكمها:
- ❑ أنها لا توصل لأحدٍ من القراء.

4

أو وقعت بين ساكنين ؛ نحو: ﴿فِيهِ ٱخْتِلَٰفًا﴾
فحكمها:
- ❑ أنها لا توصل لأحدٍ من القراء.

تنبيهات ليعقوب

❁ اختلس (يعقوب) كسر الهاء من:

1	((يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ)) معا (آل عمران: ٧٥).
2	((نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّى)) (آل عمران: ١١٥).
3	((وَنُصْلِهِ جَهَنَّمَ)) (آل عمران: ١١٥).
4	((نُؤْتِهِ مِنْهَا)) (آل عمران: ١٤٥) (الشورى: ٢٠).
5	((وَيَخْشَ اللَّهَ وَيَتَّقْهِ فَأُولَئِكَ)) (النور: ٥٢) مع كسر القاف.
6	((فَأَلْقِهِ إِلَيْهِمْ)) [النمل: ٢٨] (بخلف عنه في الصلة)

❁ واختلس (يعقوب) ضم الهاء من :

7	((يَرْضَهُ لَكُمْ)) كحفص.
8	((أَرْجِئْهُ وَأَخَاهُ)) [الأعراف: ١١١ ، والشعراء: ٣٦]. وهو يقرأها مهموزة.
9	((يَرَهُ)) (البلد: ٧) (الزلزلة: ٧ / ٨). (بخلف عنه في الصلة)

ولكن في حال السكت بين السورتين لا يظهر في الموضع الثاني بالزلزلة صلة أو اختلاس

تنبيهات لرويس

واختلس (رويسٌ) كسرَ الهاء في كلمتين ؛ واحدةً اتفاقًا؛ وواحدةً بخلفه

1 فالمتفق عليها هي ((بيده)) وقد وردت في خمسة مواضع وهي:

((بِيَدِهِ عُقْدَةُ)) (البقرة: ٢٣٧).

((بِيَدِهِ فَشَرِبُوا)) (البقرة: ٢٤٩).

((قُلْ مَنْ بِيَدِهِ مَلَكُوتُ)) (المؤمنون: ٨٨).

((فَسُبْحَانَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ)) (يس: ٨٣).

((بِيَدِهِ الْمُلْكُ)) (الملك: ١).

2 والمختلف فيها هي((يَأْتِهِ)) وهي في: ((يَأْتِهِ مُؤْمِنًا)) (طه: ٧٥).

❁ وكسر (يعقوبُ) الهاء من :

1 ((وَمَا أَنْسَانِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ)) (الكهف: ٦٣).

2 ((عَلَيْهِ اللَّهَ)) (الفتح: ١٠). مع ترقيق لام لفظ الجلالة وصلا.

أصول قراءة يعقوب

٦

بَابُ
المد والقصر

إعداد / أبو إياد الغرباوي

باب المد والقصر

تعريف المدِّ

هو إطالة الصوت بأحد حروف المد أو اللِّين عند وجود السبب.

تعريف القصر

هو إثبات حرف المد أو اللين من غير زيادة فيه لعدم وجود السبب.

حروفُ المدِّ

حروفُ المدِّ ثلاثة؛ مجموعة في لفظ "واي" وهي:

١. الألف مطلقا، إذ لا تكون إلا ساكنة، ولا يكون ما قبلها إلا مفتوحًا.

٢. الواو الساكنة المضموم ما قبلها.

٣. الياء الساكنة المكسور ما قبلها.

وهذه الحروف مجموعة بشروطها في كلمة: ((نُوحِيهَا)) (هود: ٤٩).

حرفا اللِّين

هما الواو والياء الساكنتان المفتوح ما قبلهما نحو: ((خَوف ، بَيت)).

أقسام المد

ينقسم المدِّ إلى قسمين: مدٌّ أصليٌّ ، ومدٌّ فرعيٌّ.

أولا : المد الأصلي

وهو المد الطبيعي الذي لا تقوم ذات الحرف إلا به ولا يتوقف مده على سبب، بل يُكتفى فيه بوجود حرف المد

وهو المد الطبيعي الذي لا تقوم ذات الحرف إلا به ولا يتوقف مده على سبب، بل يُكتفى فيه بوجود حرف المد

ويلحق بالمد الطبيعي ثلاثة أنواع؛ وهي :

١ **مد العوض**: هو إبدال تنوين النصب ألفًا مثل: (عليمًا).

ولا عوض في تنوين تاء التأنيث المربوطة؛ نحو: (رحمةً) بل يوقف عليها بالسكون.

٢ **الألف في هجاء (حي طهر) :**
الواقعة في فواتح بعض السور؛ حيث لا همز ولا سكون ولا تشديد بعدها.

٣ **الصلة**: وهي زيادة واو بعد الضم أو ياء بعد الكسر ،
وتشمل: (صلة ميم الجمع ، وصلة هاء الكناية) ما لم تقع قبل همز القطع.

ثانيا: المد الفرعي

وهو الذي يتوقف مده على سبب، من همز او سكون.

ويمد لأجل الهمز نوعان من المدود وهما:

١ : المد المتصل

وهو ما اتصل سببه به في كلمة واحدة

نحو: (جاء ، السماء ، شركاء ، تبوء ، خطيئته).

ومده يعقوب بمقدار

(٣ ، ٤ ، ٦) حركات.

٢ : المد المنفصل

وهو ما انفصل سببه عنه بكلمتين

مثل: (قوا أنفسكم) (يهدي إلى) (إنا أعطيناك)

ومده يعقوب بمقدار

(٢ ، ٣ ، ٤) حركات.

ويمد لأجل السكون نوعان من المدود وهما:

١ : المد اللازم

هو المد الذي يسبق الحرف المشدد أو الحرف الساكن سكوناً أصلِيًّا في الكلمة أو الحرف.

نحو: (الم ، الآن ، الحاقة ، دابة).

وفيه الإشباع (٦) فقط

٢ : المد العارض للسكون

وهو المد الطبيعي قبل آخر ا لكلمة الموقوف عليها بالسكون العارض.

مثل: (العالمين ، المؤمنون ، أوَّاب).

وفيه القصر (٢) والتوسط (٤) والإشباع (٦)

أصول قراءة يعقوب

٧

باب
الهمزتين من كلمة

إعداد / أبو إياد الغرباوي

باب الهمزتين من كلمة

إذا اجتمع همزتان في الكلمة فإن الأولى منهما تكون للاستفهام، وتكون مفتوحة دائمًا؛ وتكون الثانية متحركة بالحركات الثلاث.

وأمثلة ذلك:

﴿ءَأَنذَرْتَهُمْ﴾	(البقرة: ٦)
﴿أَءِلَٰهٌ مَّعَ ٱللَّهِ﴾	(النمل: ٦٠)
﴿أَءُنزِلَ عَلَيْهِ ٱلذِّكْرُ﴾	(ص: ٨)

وقد سهَّلَ رويسٌ الهمزةَ الثانيةَ في الأنواع الثلاثة من غير إدخال.

وحقق رَوْحٌ الهمزةَ الثانيةَ في الأنواع الثلاثة من غير إدخال أيضًا.

حصر الهمزتين من كلمة (ثانيتهما مفتوحة)

الذي بعده ساكن صحيح

١	(ءَأَنذَرْتَهُمْ)	(البقرة: ٦) ، (يس: ١٠)
٢	(ءَأَنتُمْ)	(البقرة ١٤٠) (الفرقان ١٧) (النازعات ٢٧) (الواقعة: ٥٩ ، ٦٤ ، ٦٩ ، ٧٢)
٣	(ءَأَسْلَمْتُمْ)	(آل عمران: ٢٠)
٤	(ءَأَقْرَرْتُمْ)	(آل عمران: ٨١)
٥	(ءَأَنتَ)	(المائدة: ١١٦)، (الأنبياء: ٦٢)
٦	(ءَأَرْبَابٌ)	(يوسف: ٣٩)
٧	(ءَأَسْجُدُ)	(الإسراء: ٦١)
٨	(ءَأَشْكُرُ)	(النمل: ٤٠)
٩	(ءَأَتَّخِذُ)	(يس: ٢٣)
١٠	(ءَأَشْفَقْتُمْ)	(المجادلة: ١٣)

الذي بعده حرف مد

١	(ءَأَلِهَتُنَا)	(الزخرف: ٥٨)

الذي بعده حرف متحرك

١	(ءَأَلِدُ)	(هود: ٧٢)
٢	(ءَأَمِنتُم)	(الملك: ١٦)

ما اختلف فيه من ذات الفتح

١	(أَن كَانَ)	(القلم: ١٤)
٢	(ءَاْعْجَمِيٌّ)	(فصلت: ٤٤)
٣	(أَذْهَبْتُمْ)	(الأحقاف: ٢٠)
٤	(ءَامَنتُمْ)	(الأعراف؛ طه؛ الشعراء)

حصر الهمزتين من كلمة (ثانيتهما مكسورة)

	ما اتفق عليه استفهامًا		
١	(أَإِنَّكُمْ لَتَشْهَدُونَ)	(الأنعام: ١٩)	
٢	(أَإِنَّ لَنَا لَأَجْرًا)	(الشعراء: ٤١)	
٣	(أَإِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ)	(النمل: ٥٥)	
٤	(أَإِلَٰهٌ مَّعَ اللَّهِ)	(النمل: ٦٠ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٤)	
٥	(أَإِنَّا لَتَارِكُوٓا)	(الصافات: ٣٦)	
٦	(أَإِنَّكَ لَمِنَ الْمُصَدِّقِينَ)	(الصافات: ٥٢)	
٧	(أَإِفْكًا ءَالِهَةً)	(الصافات: ٨٦)	
٨	(أَإِنَّكُمْ لَتَكْفُرُونَ)	(فصلت: ٩)	
٩	(أَإِذَا مِتْنَا)	(ق: ٣)	
١٠	(أَإِن ذُكِّرْتُم)	(يس: ١٩)	

	ما اختلف فيه من غير المكرر	
١	(إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ)	(الأعراف: ٨١)
٢	(إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا)	(الأعراف: ١١٣)

ما اختلف فيه من المكرر
ورد ذلك في (١١) موضعًا سيأتي بيانها

إعداد : أبو إياد الغرباوي

روضة القراءات

حصر الهمزتين من كلمة (ثانيتهما مضمومة).

ثلاثة مواضع، وهي:

١	﴿ قُلْ أَؤُنَبِّئُكُم ﴾	(آل عمران: ١٥)
٢	﴿ أَءُنزِلَ عَلَيْهِ ٱلذِّكْرُ ﴾	(ص: ٨)
٣	﴿ أَءُلْقِيَ ٱلذِّكْرُ عَلَيْهِ ﴾	(القمر: ٢٥)

إعداد / أبو إياد الغرباوي

زاد «يعقوب» همزة استفهام في المواضع التالية.

١	﴿أَإِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ﴾	(الأعراف: ٨١)
٢	﴿أَإِنَّ لَنَا لَأَجْرًا﴾	(الأعراف: ١١٣)
٣	﴿أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَٰتِكُمْ﴾	(الأحقاف: ٢٠)
٤	﴿أَن كَانَ ذَا مَالٍ﴾	(القلم: ١٤)

و «رويس» على أصله في التسهيل، و «روح» على أصله في التحقيق

وأخبر «رويس» بخلف عنه في

١	﴿ءَأَعْجَمِىٌّ وَعَرَبِىٌّ﴾	(فصلت : ٤٤)

وقرأه «روح» بالاستفهام وهو الوجه الثاني لـ «رويس»
وكل منهما على أصله تسهيلًا وتحقيقًا.

ءَامَنْتُمْ

اختلف راويا يعقوب في كلمة ﴿ءَامَنتُمْ﴾ وقد وردت في ثلاثة مواضع وهي:

١	﴿قَالَ فِرْعَوْنُ ءَامَنتُم بِهِۦ﴾ (الأعراف: ١٢٣).
٢	﴿قَالَ ءَامَنتُمْ لَهُۥ﴾ (طه: ٧١).
٣	﴿قَالَ ءَامَنتُمْ لَهُۥ﴾ (الشعراء: ٤٩).

فقرأها «رويس» بالإخبار في المواضع الثلاثة.

وقرأها «روح» بالاستفهام في المواضع الثلاثة مع التحقيق.

إعداد / أبو إياد الغرباوي

أئمة

قرأ رويسٌ كلمة (أَئِمَّةً) بالإبدال ياءً مع عدم الإدخال

وقرأها روح بالتحقيق مع عدم الإدخال

وقد وردت كلمة (أَئِمَّةً) في خمسة مواضع؛ وهي:

١	﴿ فَقَٰتِلُوٓاْ أَئِمَّةَ ٱلۡكُفۡرِ ﴾	(التوبة: ١٢)
٢	﴿ وَجَعَلۡنَٰهُمۡ أَئِمَّةٗ يَهۡدُونَ ﴾	(الأنبياء: ٧٣)
٣	﴿ وَنَجۡعَلَهُمۡ أَئِمَّةٗ وَنَجۡعَلَهُمُ ٱلۡوَٰرِثِينَ ﴾	(القصص: ٥)
٤	﴿ وَجَعَلۡنَٰهُمۡ أَئِمَّةٗ يَدۡعُونَ إِلَى ٱلنَّارِۖ ﴾	(القصص: ٤١)
٥	﴿ وَجَعَلۡنَا مِنۡهُمۡ أَئِمَّةٗ يَهۡدُونَ بِأَمۡرِنَا ﴾	(السجدة: ٢٤)

أئنكم

واختلف عن رويس بين التسهيل والتحقيق في كلمة (أَئِنَّكُمۡ)

من قوله تعالى (أَئِنَّكُمۡ لَتَشۡهَدُونَ أَنَّ مَعَ ٱللَّهِ ءَالِهَةً أُخۡرَىٰۚ) (الأنعام: ١٩)

(الاستفهام المكرر)

الاستفهام المكرر ورد في (أحد عشر) موضعًا

وقد قرأها يعقوب بـ: الاستفهام في الأول والإخبار الثاني، ، وراوياه على أصلهما في الثانية تسهيلا وتحقيقًا.

إلا موضع العنكبوت فقرأه: بالعكس	وموضع النمل: فبالاستفهام فيهما

١	﴿ وَإِن تَعۡجَبۡ فَعَجَبٞ قَوۡلُهُمۡ أَءِذَا كُنَّا تُرَٰبًا إِنَّا لَفِي خَلۡقٖ جَدِيدٍ ٥ ﴾	(الرعد: ٥)
٢	﴿ وَقَالُوٓاْ أَءِذَا كُنَّا عِظَٰمٗا وَرُفَٰتًا إِنَّا لَمَبۡعُوثُونَ خَلۡقٗا جَدِيدٗا ٤٩ ﴾	(الإسراء: ٤٩)
٣	﴿ وَقَالُوٓاْ أَءِذَا كُنَّا عِظَٰمٗا وَرُفَٰتًا إِنَّا لَمَبۡعُوثُونَ خَلۡقٗا جَدِيدٗا ٩٨ ﴾	(الإسراء: ٩٨)
٤	﴿ قَالُوٓاْ أَءِذَا مِتۡنَا وَكُنَّا تُرَابٗا وَعِظَٰمًا إِنَّا لَمَبۡعُوثُونَ ٨٢ ﴾	(المؤمنون: ٨٢)
٥	﴿ أَءِذَا مِتۡنَا وَكُنَّا تُرَابٗا وَعِظَٰمًا إِنَّا لَمَبۡعُوثُونَ ١٦ ﴾	(الصافات: ١٦)
٦	﴿ أَءِذَا مِتۡنَا وَكُنَّا تُرَابٗا وَعِظَٰمًا إِنَّا لَمَدِينُونَ ٥٣ ﴾	(الصافات: ٥٣)
٧	﴿ وَقَالُوٓاْ أَءِذَا ضَلَلۡنَا فِي ٱلۡأَرۡضِ إِنَّا لَفِي خَلۡقٖ جَدِيدِۭ ١٠ ﴾	(السجدة: ١٠)
٨	﴿ وَكَانُواْ يَقُولُونَ أَئِذَا مِتۡنَا وَكُنَّا تُرَابٗا وَعِظَٰمًا إِنَّا لَمَبۡعُوثُونَ ٤٧ ﴾	(الواقعة: ٤٧)
٩	﴿ يَقُولُونَ أَءِنَّا لَمَرۡدُودُونَ فِي ٱلۡحَافِرَةِ ١٠ إِذَا كُنَّا عِظَٰمٗا نَّخِرَةٗ ﴾	(النازعات: ١١)
١٠	﴿ وَلُوطًا إِذۡ قَالَ لِقَوۡمِهِۦٓ إِنَّكُمۡ لَتَأۡتُونَ ... ٢٨ أَئِنَّكُمۡ لَتَأۡتُونَ ﴾	(العنكبوت: ٢٩)
١١	﴿ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَءِذَا كُنَّا تُرَابٗا وَءَابَآؤُنَآ أَئِنَّا لَمُخۡرَجُونَ ٦٧ ﴾	(النمل: ٦٧)

أصول قراءة يعقوب

٨

باب
الهمزتين من كلمتين

إعداد / أبو إياد الغرباوي

(أقسام الهمزتين المتفقتين فتحًا)

تنقسم الهمزتان من كلمتين إلى قسمين:

متفقتان	١	الأولى مفتوحة	والثانية مفتوحة	نحو: (ٱلسُّفَهَآءَ أَمۡوَٰلَكُمُ) (النساء: ٥)
	٢	الأولى مكسورة	والثانية مكسورة	نحو: (وَرَآءِ إِسۡحَٰقَ) (هود: ٧١)
	٣	الأولى مضمومة	والثانية مضمومة	في: (أَوۡلِيَآءُ أُوْلَٰٓئِكَ) (الأحقاف: ٣٢) لا غير.
مختلفتان	١	الأولى مفتوحة	والثانية مكسورة	نحو: (شُهَدَاءَ إِذْ)، (وَالْبَغْضَاءَ إِلَى).
	٢	الأولى مفتوحة	والثانية مضمومة	في (جَاءَ أُمَّةً رَسُولُهَا) لا غير.
	٣	الأولى مكسورة	والثانية مفتوحة	نحو: (مِنْ خِطْبَةِ النِّسَاءِ أَوْ)، (هَؤُلَاءِ أَهْدَى).
	٤	الأولى مضمومة	والثانية مفتوحة	نحو: (السُّفَهَاءُ أَلَا)، (سُوءُ أَعْمَالِهِمْ)
	٥	الأولى مضمومة	والثانية مكسورة	نحو: (يَشَاءُ إِلَى)، (وَلَا يَأْبَ الشُّهَدَاءُ إِذَا).

مذهب رويس

حكم الهمزتين المتفقتين من كلمتين

لرويس فيهما وجهان:

الوجه الأول	إسقاط الهمزة الأولى ، مع القصر والتوسط
الوجه الثاني	تسهيل الهمزة الثانية ، بين بين

حكم الهمزتين المختلفتين من كلمتين

وسهل رويس الهمزة الثانية من المختلفتين على النحو التالي :

١	الأولى مفتوحة والثانية مضمومة، مثل: ﴿ جَآءَ أُمَّةً ﴾ فقط	التسهيل بين بين
٢	الأولى مفتوحة والثانية مكسورة، مثل: ﴿ شُهَدَآءَ إِذْ ﴾	التسهيل بين بين
٣	الأولى مكسورة والثانية مفتوحة ، مثل : ﴿ ٱلسَّمَآءِ أَوِ ﴾	الإبدال ياء خالصة
٤	الأولى مضمومة والثانية مفتوحة ، مثل: ﴿ مَن تَشَآءُ أَنتَ ﴾	الإبدال واو خالصة
٥	الأولى مضمومة والثانية مكسورة ، مثل : ﴿ ٱلسُّوٓءُ إِنْ ﴾	الإبدال واوًا أو التسهيل

مذهب روح

يحقق رَوْحٌ الهمزتين (المتفقتين والمختلفتين) بلا إدخال

(حصر الهمزتين المتفقتين فتحًا)

الهمزتان المتفقتان فتحًا (١٦) لفظًا، وردت في (٢٩) موضعًا :

م	الآيـــة	موضعها
١	(ٱلسُّفَهَآءَ أَمۡوَٰلَكُمُ)	(النساء: ٥)
٢	(جَآءَ أَحَدٌ)	(النساء: ٤٣) (المائدة: ٦)
٣	(إِذَا جَآءَ أَحَدَكُمُ)	(الأنعام: ٦١)
٤	(تِلۡقَآءَ أَصۡحَٰبِ)	(الأعراف: ٤٧)
٥	(جَآءَ أَجَلُهُمۡ)	(لأعراف ويونس والنحل وفاطر)
٦	(جَآءَ أَمۡرُنَا)	(٥) مواضع بهود وموضع بالمؤمنين
٧	(جَآءَ أَمۡرُ)	(هود: ٧٦ ، ١٠١) (غافر: ٧٨)، (الحديد: ١٤)
٨	(جَآءَ ءَالَ)	(الحجر: ٦١) (القمر: ٤١)

م	الآيـــة	موضعها
٩	(وَجَآءَ أَهۡلُ)	(الحجر: ٦٧)
١٠	(ٱلسَّمَآءَ أَن تَقَعَ)	(الحج: ٦٥)
١١	(جَآءَ أَحَدَهُمُ ٱلۡمَوۡتُ)	(المؤمنون: ٩٩)
١٢	(شَآءَ أَن يَتَّخِذَ)	(الفرقان: ٥٧)
١٣	(إِن شَآءَ أَوۡ)	(الأحزاب: ٢٤)
١٤	(جَآءَ أَشۡرَاطُهَا)	(محمد: ١٨)
١٥	(إِذَا جَآءَ أَجَلُهَاۚ)	(المنافقون: ١١)
١٦	(ثُمَّ إِذَا شَآءَ أَنشَرَهُۥ)	(عبس: ٢٢)

((حصر الهمزتين من كلمتين المتفقتين كسرًا))

الهمزتان المتفقتان كسرًا (١٥) موضعًا، وهي:

م	الآيـــة	موضعها
١	(هَٰٓؤُلَآءِ إِن)	(البقرة: ٣١)
٢	(ٱلنِّسَآءِ إِلَّا)	(النساء: ٢٢)
٣	(ٱلنِّسَآءِ إِلَّا)	(النساء: ٢٤)
٤	(وَرَآءِ إِسْحَٰقَ)	(هود: ٧١)
٥	(بِٱلسُّوٓءِ إِلَّا)	(يوسف: ٥٣)
٦	(هَٰٓؤُلَآءِ إِلَّا رَبُّ)	(الإسراء: ١٠٢)
٧	(عَلَى ٱلْبِغَآءِ إِنْ)	(النور: ٣٣)
٨	(مِّنَ ٱلسَّمَآءِ إِن)	(الشعراء: ١٨٧)

م	الآيـــة	موضعها
٩	(مِنَ ٱلسَّمَآءِ إِلَىٰ)	(السجدة: ٥)
١٠	(مِّنَ ٱلنِّسَآءِ إِنِ)	(الأحزاب: ٣٢)
١١	(وَلَآ أَبْنَآءِ إِخْوَٰنِهِنَّ)	(الأحزاب: ٥٥)
١٢	(مِّنَ ٱلسَّمَآءِ إِنَّ)	(سبأ : ٩)
١٣	(أَهَٰٓؤُلَآءِ إِيَّاكُمْ)	(سبأ : ٤٠)
١٤	(هَٰٓؤُلَآءِ إِلَّا صَيْحَةً)	(ص : ١٥)
١٥	(فِى ٱلسَّمَآءِ إِلَٰهٌ)	(الزخرف: ٨٤)

إعداد : أبو إياد الغرباوي

أصول قراءة يعقوب

٩

بابُ الهمز المفرد

إعداد / أبو إياد الغرباوي

باب الهمز المفرد

حقق يعقوب الهمز المفرد كله سواءٌ كان فاءً أو عينًا أو لامًا للكلمة، وسواءٌ كان ساكنا أم متحركًا.

إلا أنه **أبدل** الهمزةَ حرفَ مدٍّ من جنس حركة ما قبلها في كلمتين فقط؛ وهما :

١ ٢	﴿يَأْجُوج ومَأْجُوج﴾ في (الكهف ٩٤) و(الأنبياء ٩٦).	فقرأها بالإبدال ألفا؛ هكذا ﴿يَاجُوج ومَاجُوج﴾.

وهمز يعقوب ثلاث كلمات ولم يبدلها؛ وهي:

١	﴿هُزُوًا﴾ حيث وقعت بالقرآن.	فقرأها ﴿هُزُؤًا﴾ بهمزة مفتوحة، ولم يبدلها واوًا.
٢	﴿تَرْجِي﴾ (الأحزاب: ٥١).	فقرأها ﴿تَرْجِئُ﴾ بهمزة مضمومة، ولم يبدلها ياءًا.
٣	﴿كُفُوًا﴾ (الإخلاص: ٣).	فقرأها ﴿كُفُؤًا﴾ بهمزة مفتوحة، ولم يبدلها واوًا.

وحذف يعقوب الهمزة بعد الهاء من كلمة :

١	﴿يُضَـٰهِـُٔونَ﴾ (التوبة: ٣٠).	فحذف الهمزة وضم الهاء؛ هكذا ﴿يُضَاهُونَ﴾.

باب الهمز المفرد

وزاد يعقوب همزةً

بعد الألف من كلمة:

١	﴿زَكَرِيَّا﴾(حيث وقعت)	وتُحرَّكُ الهمزةُ حسب موقعها الإعرابي ؛ فتُقرأُ: (زَكَرِيَّاءُ)

وبعد الجيم من كلمتي:

٢	﴿مُرْجَوْنَ﴾ (التوبة: ١٠٦).	وضم الهمزة ؛ فتُقرأُ: (مُرْجَئُون).
٣	﴿أَرْجِهْ﴾ (الأعراف: ١١١).	وضم الهاء واخلسها؛ فتُقرأُ: (أَرْجِئْهُ) [الشعراء: ٣٦].

وبعد الياء من كلمة:

٤	﴿يَلِتْكُم﴾ (الحجرات: ١٤).	وأسكن الهمزة ؛ فتُقرأُ: (يَأْلِتْكُمْ).

أصول قراءة يعقوب

١٠

بَابُ
نقل حركة الهمزة
إلى الساكن قبلها

إعداد / أبو إياد الغرباوي

نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها

نقل يعقوب حركةَ الهمزة إلى الساكن قبلها؛ وذلك في:

(الأولى)	من قوله تعالى: (وأنه أهلك عادًا الأولى) (النجم ٥٠)

وإذا ابتدأ بـ (الأولى) فله ثلاثة أوجه:

١	البدء بهمزة الوصل من غير نقل: (ألأُولى) وهو الأفضل.
٢	البدء بهمزة الوصل مع النقل: (أَلُولى)
٣	البدء باللام مضمومة اعتدادا بحركتها العارضة: (لُولى).

ونقل رويس حركةَ الهمزة إلى الساكن قبلها؛ وذلك في:

(مِنْ إستبرق)	من قوله تعالى: (عَلَىٰ فُرُشٍ بَطَائِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ) (الرحمن ٥٤)

أصول قراءة يعقوب

١١

بَابُ
السَّكتِ على الساكنِ قبل الهمز

إعداد / أبو إياد الغرباوي

باب السكت على الساكن قبل الهمز

لم يسكت **يعقوب** على ساكن قبل الهمز ولا قبل غير الهمز

حتى أنه أدرج سكتات حفص وصلا ولم يسكت عليها؛ وهي:

1	﴿عِوَجَاۜ ١ قَيِّمَا﴾	ويتعين الإخفاء وصلا
2	﴿مَّرْقَدِنَاۜ هَٰذَا﴾	ويترجح الوقف
3	﴿وَقِيلَ مَنْۜ رَاقٍ﴾	ويتعين الإدغام وصلا
4	﴿بَلْۜ رَانَ﴾	ويتعين الإدغام وصلا

إعداد / أبو إياد الغرباوي

أصول قراءة يعقوب

١٢

بَابُ
الإدغام الصغير
(حروف قربت مخارجها)

إعداد / أبو إياد الغرباوي

باب الإدغام الصغير

أدغم يعقوب :

١ قوله تعالى: (يَلْهَثْ ذَلِكَ) (الأعراف: ١٧٦).

٢ قوله تعالى: (ارْكَبْ مَعَنَا) (هود: ٤٢).

وأدغم يعقوب النون في الواو ؛ وذلك في :

٣ قوله تعالى: (يس * وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ) (يس: ١ - ٢).

٤ وقوله تعالى: (ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ) (القلم: ١).

وأدغم روح: الذالَ في التَّاءِ وذلك في كلمة (اتخذت) كيف وقعت.

إعداد / أبو إياد الغرباوي

روضةالقراءات

باب الإدغام الصغير

أدغم روح: الذالَ في التَّاءِ وذلك في كلمة (اتخذت) كيف وقعت؛ وذلك في (١٨موضعا) منها:

١	قوله تعالى: (وَإِذْ وَاعَدْنَا مُوسَى أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ) (البقرة: ٥١).
٢	قوله تعالى: (قُلْ أَتَّخَذْتُمْ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا فَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ عَهْدَهُ) (البقرة: ٨٠).
٣	قوله تعالى: (وَلَقَدْ جَاءَكُمْ مُوسَى بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ) (البقرة: ٩٢).
٤	قوله تعالى: (أَرَهْطِي أَعَزُّ عَلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ وَاتَّخَذْتُمُوهُ وَرَاءَكُمْ ظِهْرِيًّا) (هود: ٩٢).
٥	قوله تعالى: (قُلْ أَفَاتَّخَذْتُمْ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ) (الرعد: ١٦).
٦	قوله تعالى: (قَالَ لَوْ شِئْتَ لَاتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا) (الكهف: ٧٧).
٧	قوله تعالى: (فَاتَّخَذْتُمُوهُمْ سِخْرِيًّا حَتَّى أَنْسَوْكُمْ ذِكْرِي) (المؤمنون: ١١٠)
٨	قوله تعالى: (يَقُولُ يَالَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا) (الفرقان: ٢٧).
٩	قوله تعالى: (قَالَ لَئِنِ اتَّخَذْتَ إِلَهًا غَيْرِي لَأَجْعَلَنَّكَ مِنَ الْمَسْجُونِينَ) (الشعراء: ٢٩).
١٠	قوله تعالى: (وَقَالَ إِنَّمَا اتَّخَذْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْثَانًا مَوَدَّةَ بَيْنِكُمْ) (العنكبوت: ٢٥).
١١	قوله تعالى: (ذَلِكُمْ بِأَنَّكُمُ اتَّخَذْتُمْ آيَاتِ اللَّهِ هُزُوًا) (الجاثية: ٣٥).

أصول قراءة يعقوب

١٣

بابُ
النون الساكنة والتنوين

إعداد / أبو إياد الغرباوي

أولا: تعريف النون الساكنة والتنوين

تعريف النون الساكنة	تعريف التنوين
هى نون أصلية لا حركة لها	هو نون زائدة عن الكلمة
وتكون في الأسماء والأفعال والحروف	ويكون في الأسماء فقط
وتكون متوسطة ومتطرفة	ويكون متطرفا فقط
وتكون ثابتة في الخط واللفظ	ويكون ثابتًا في اللفظ
وتكون ثابتة في الوصل والوقف	ويكون ثابتًا في الوصل

ثانيا: أحكام النون الساكنة والتنوين

للنون الساكنة والتنوين أربعة أحكامٍ وهي:

الإظهار	الإدغام	الإقلاب	الإخفاء

للنون الساكنة والتنوين مع أحرف الهجاء بعدها؛ أربعة أحكام؛ وهي:

الحكم الأول: الإظهار

تعريفه:	هو إخراج الحرف الْمُظْهَر من مخرجه من غير غنة.
حروفه:	للإظهار ستة أحرف وهي: (الهمز ، والهاء ، والعين ، والحاء ، والغين ، والخاء).

الحكم الثاني: الإدغام

تعريفه:	هو إدخال حرف ساكن في حرف متحرك بحيث يصيران حرفًا واحدًا مشددًا.
حروفه:	للإدغام ستة أحرف وهي مجموعة في كلمة (يرملون).
أقسامه: ينقسم الإدغام لقسمين:	١ إدغام بغنة، ويكون مع حروف (يرملون).
	٢ إدغام بغير غنة، ويكون مع (الراء، واللام).

الحكم الثالث: الإقلاب

تعريفه:	هو قلب «النون الساكنة و التنوين» ميمًا مخفاةً مع بقاءِ الْغُنَّةِ.
حروفه:	للإقلاب حرفٌ واحدٌ فقط؛ وهو «الباء»، نحو: ﴿لَيُنۢبَذَنَّ﴾؛ ﴿مِنۢ بَعۡدِ﴾؛ ﴿سَمِيعَۢا بَصِيرًا﴾ .

الحكم الرابع: الإخفاء

تعريفه:	هو: النطق بالحرف بصفة بين الإظهار والإدغام عاريًّا عن التَّشديد مع بقاء الغنة.
حروفه:	للإخفاء الـ« ١٥» حرفا (المتبقية)، وهي: (ص ذ ث ك ج ش ق س د ط ز ف ت ض ظ).

أصول قراءة يعقوب

١٤

بَابُ
الفتح والإمالة

إعداد / أبو إياد الغرباوي

تعريف الفتح:

المراد بالفتح هنا هو: فتح القارئ فمه بالألف وما قبلها فتحًا مستقيمًا.
وليس المراد فتح الألف؛ لأن الألف لا تقبل الحركة.

تعريف الإمالة :

هي تقريب الفتحة نحو الكسرة، والألف نحو الياء.
مع الاحتراز من القلب الخالص والإشباع المفرط.

وقد أمال يعقوب :

«أعمى»	أول الإسراء فقط	من قوله تعالى ﴿وَمَنْ كَانَ فِي هَذِهِ أَعْمَى﴾ (الإسراء: ٧٢).
«كَافِرِينَ»	موضع النمل فقط	من قوله تعالى ﴿إِنَّهَا كَانَتْ مِنْ قَوْمٍ كَافِرِينَ﴾ (النمل ٤٣).

وانفرد رويس بإمالة:

«كَافِرِينَ»	بغير موضع النمل	سواء كانت معرفة أم منكرة، منصوبة أم مجرورة.
		وقد وردت في (٨٩) مواضع غير موضع النمل.

وانفرد روح بإمالة :

«يَا»	من (يس)	من قوله تعالى ﴿يس والقرآن الحكيم﴾ (يس ١).

أصول قراءة يعقوب

١٥

بَابُ
الوَقْفِ عَلَى مَرْسُومِ الخَطِّ

إعداد / أبو إياد الغرباوي

باب الوقف على مرسوم الخط

مُقَدِّمَةٌ فِي مَبَادِئِ عِلْمِ الرَّسْمِ

تعريف الرسم:

لغة	الأثر؛ وهو مصدرٌ أُرِيدَ بِهِ اسمُ الْمَفْعُولِ؛ فهو بِمعنى (الْمَرْسُومِ).
وَاصْطِلاحِيٌّ	وهو عِلْمٌ يُعْرَفُ بِهِ مُخَالَفَةُ الْمَصَاحِفِ الْعُثْمَانِيَّةِ لِأُصُولِ الرَّسْمِ الْقِيَاسِيِّ.

أنواع الرسم:

قِيَاسِيٌّ	وهو تصوير اللفظ بحروف هجائه، أو ما طابق فيه الخطُّ اللفظَ.
اصْطِلاحِيٌّ	وهو ما خالف فيه الخطُّ اللفظَ بزيادة أو حذف أو بدل، أو وصل، أو فصل.

قال ابن الجزري:
وأكثر خط المصاحف موافق لتلك القوانين؛ لكن جاءت أشياء خارجة عن ذلك يلزم اتباعها، ولا يتعدى إلى سواها؛ منها ما عرفنا سببه، ومنها ما غاب عنا

إعداد / أبو إياد الغرباوي

باب الوقف على مرسوم الخط

وقد أجمع أهل الأداء وأئمة الإقراء على لزوم مرسوم المصاحف فيما تدعو الحاجة إليه اختيارا واضطرارا ، فيوقف على الكلمة الموقوف عليها، أو المسؤول عنها على وفق رسمها في الهجاء، وذلك باعتبار الأواخر من الإبدال والحذف والإثبات؛ وتفكيك الكلمات بعضها من بعض من وصل، وقطع.

۞ فما كُتِبَ من كلمتين مَوصولتين لَم يُوقفْ إلَّا على الثَّانية منهما.

۞ وما كُتِبَ مِنْهُمَا مَفْصُولًا؛ نحو (ران) يوقف على كل واحدة منهما.

هذا هو الذي عليه العمل عن أئمة الأمصار في كل الأعصار.

والوقف على المرسوم ينقسم إلى: متفق عليه؛ ومختلف فيه.

فالمتفق عليه	لم يتعرض له أحد لاتفاق الجميع عليه.
والمختلف فيه	هو مقصود هذا الباب ، ومن أجله عُقِدَ.

وتنحصر أقسام هذا الباب في خمسة أقسام؛ وهي:
الإبدال، والإثبات، والحذف، والوصل، والقطع.

باب الوقف على مرسوم الخط

ووقف يعقوب على هذه الأنواع الخمسة أيضًا

١	فتارة يقف بالإبدال
٢	وتارة يقف بالحذف
٣	وتارة يقف بالإثبات
٤	وتارة يقف بوصل المقطوع
٥	وتارة يقف بقطع الموصول

إعداد / أبو إياد الغرباوي

روضة القراءات

إبدال

باب الوقف على مرسوم الخط

وقف «يعقوب» بإبدال التاء هاءً ؛ وذلك في موضعين وهما:

١ كلمة «يَا أَبَتِ» حيث وقعت بالقرآن.

نحو قوله تعالى ﴿إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ﴾ (يوسف ٤).

٢ الأسماء التي كُتِبَتْ بالتاء المجرورة ؛ وذلك نظرًا للأصل

نحو: (رحمت ، ونعمت ، وفطرت ، و لمت)

وما كتب بالتاء المجرورة قسمان:

قسم متفقٌ على قراءته بالإفراد.

قسم مختلفٌ في قراءته إفرادًا وجمعًا.

باب الوقف على مرسوم الخط

القسم المتفق على قراءته إفرادًا، وهو (١٣) كلمة ؛ منها المكرر، ومنها غير المكرر

أولا: المكرر المتفق على قراءته بالإفراد ، وجملته ستُّ كلماتٍ ؛ وهي:

١ (رحمت) في سبعة مواضع.

وهي: (البقرة ٢١٨)، (الأعراف ٥٦)، (هود ٧٣)، (مريم ٢)، (الروم ٥٠)، (الزخرف ٣٢).

٢ (نعمت) في أحد عشر موضعًا.

وهي: [البقرة ٢٣١]، [آل عمران ١٠٣]، [المائدة ١١]، [إبراهيم ٢٨- ٤٥]، [النحل ٧٢- ٨٣- ١١٤]، [لقمان ٣١]، [فاطر ٣]، [الطور ٢٩].

٣ (امرأت) في سبعة مواضع.

وهي: [آل عمران: ٣٥]، [يوسف: ٣٠ – ٥١]، [القصص: ٩]، [التحريم: ١٠ – ١١].

٤ (سنت) في خمسة مواضع.

وهي: [الأنفال]، [فاطر: ٤٣]، [غافر: ٨٥].

٥ (لعنت) في موضعين.

وهما: (فَنَجْعَلْ لَعْنَتَ اللَّهِ) [آل عمران: ٦١]، (أَنَّ لَعْنَتَ اللَّهِ) [النور: ٧].

٦ (معصيت) في مواضعين.

وهما: (وَمَعْصِيَتِ الرَّسُولِ) بالمجادلة [٨ – ٩].

باب الوقف على مرسوم الخط

تابع القسم الأول (المتفق على قراءته إفرادًا).

ثانيا: غير المكرر المتفق على قراءته بالإفراد ، وجملته سبع كلمات وهي:

١	«كلمت»	من قوله تعالى ﴿وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ الْحُسْنى﴾ (الأعراف: ١٣٧).
٢	«بقيت»	من قوله تعالى ﴿بَقِيَّتُ اللَّهِ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ (هود: ٨٦).
٣	«قرت»	من قوله تعالى ﴿وَقالَتِ امْرَأَتُ فِرْعَوْنَ قُرَّتُ عَيْنٍ لِي وَلَكَ﴾ (القصص: ٩).
٤	«فطرت»	من قوله تعالى ﴿فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْها﴾ (الروم: ٣٠).
٥	«شجرت»	من قوله تعالى ﴿إِنَّ شَجَرَتَ الزَّقُّومِ * طَعَامُ الْأَثِيمِ﴾ (الدخان: ٤٣).
٦	«جنت»	من قوله تعالى ﴿فَرَوْحٌ وَرَيْحانٌ وَجَنَّتُ نَعِيمٍ﴾ (الواقعة ٨٩).
٧	«ابنت»	من قوله تعالى ﴿وَمَرْيَمَ ابْنَتَ عِمْرانَ الَّتِي أَحْصَنَتْ﴾ (التحريم: ١٢).

إعداد / أبو إياد الغرباوي

روضة القراءات

باب الوقف على مرسوم الخط

القسم الثاني (المختلف في قراءته إفرادًا وجمعًا).

وجملته ثمان كلمات ؛ وهي:

١	«كلمت»	من قوله تعالى ﴿كَلِمَتُ رَبِّكَ﴾ (الأنعام: ١١٥)، (يونس: ٣٣)، (يونس: ٩٦)، (غافر: ٦).
٢	«آيات»	من قوله تعالى ﴿لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ آيَاتٌ﴾ (يوسف: ٧).
٣	«غَيَابَتِ»	من قوله تعالى ﴿غَيَابَتِ الْجُبِّ﴾ (يوسف: ١٠ - ١٥).
٤	«آيَاتٌ»	من قوله تعالى ﴿لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ آيَاتٌ مِنْ رَبِّهِ﴾ (العنكبوت: ٥٠).
٥	«الْغُرُفَاتِ»	من قوله تعالى ﴿وَهُمْ فِي الْغُرُفَاتِ آمِنُونَ﴾ (سبأ: ٣٧).
٦	«بَيِّنَتٍ»	من قوله تعالى ﴿أَمْ آتَيْنَاهُمْ كِتَابًا فَهُمْ عَلَى بَيِّنَتٍ مِنْهُ﴾ (فاطر: ٤٠).
٧	«ثَمَرَاتٍ»	من قوله تعالى ﴿وَمَا تَخْرُجُ مِنْ ثَمَرَاتٍ مِنْ أَكْمَامِهَا﴾ (فصلت: ٤٧).
٨	«جِمَالَتٌ»	من قوله تعالى ﴿كَأَنَّهُ جِمَالَتٌ صُفْرٌ﴾ (المرسلات: ٣٣).

إبدال

باب الوقف على مرسوم الخط

وقد جمع ابن الجزري المكرَّرَ وغيرَ المكرَّرِ مما هو مُتَّفَقٌ على قراءته بالإفرادِ وأشار للمختلف في قراءته إفرادًا وجمعًا ، وذلك في قوله في المقدمة الجزرية:

وَ (رَحْمَتَ) ـا: الزُّخْرُفِ بِالتَا زَبرَهْ؛	الَاعْرَافِ؛ رُومٍ؛ هُودٍ؛ كَافِ؛ الْبَقَرَهْ
(نِعْمَتُ) ـهَا، ثَلاثُ نَحْلٍ، إبْرَهَمْ	مَعًا أَخَيْرَاتٌ، عُقُودُ الثَّانِ هَمْ
لُقْمَانُ؛ ثُمَّ فَاطِرٌ؛ كَالطُّورِ؛	عِمْرَانَ؛ (لَعْنَتَ) بِهَا؛ وَالنُّورِ
وَ(امْرَأَتُ) يُوسُفَ؛ عِمْرَانَ؛ الْقَصَصْ؛	تَحْرِيمَ (مَعْصِيَتْ) بِقَدْ سَمِعْ يُخَصْ
(شَجَرَتَ) الدُّخَانِ (سُنَّتْ) فَاطِرِ	كُلًّا؛ وَالَانْفَالِ؛ وَحَرْفَ غَافِرِ
(قُرَّتُ عَيْنٍ)، (جَنَّتٌ): فِي وَقَعَتْ،	(فِطْرَتْ)، (بَقِيَّتْ)، وَ(ابْنَتْ)، وَ(كَلِمَتْ)
أَوْسَطَ الَاعْرَافِ وكُلُّ مَا اخْتُلِفْ	جَمْعًا وَفَرْدًا فِيهِ بِالتَّاءِ عُرِفْ

إعداد / أبو إياد الغرباوي

إثبات

باب الوقف على مرسوم الخط

وقف «يعقوب بلا خلاف» بإلحاق هاء السكت؛ في موضع واحد وهو :

ضمير الغائب المفرد؛ مذكرا ومؤنثا؛ وذلك في (هُوَ وَ هِيَ) حيث وقعتا

ووقف «يعقوب بخلفه» بإلحاق هاء السكت؛ في المواطن الآتية؛ وهي:

١: (ما) الاستفهامية ، ووقعت في خمس كلمات؛ وهي:

«فِيمَ»	من ﴿قَالُوا فِيمَ كُنْتُمْ﴾ (النساء ٩٧) ومن ﴿فِيمَ أَنْتَ مِنْ ذِكْرَاهَا﴾ (النازعات ٤٣).
«لِـمَ»	نحو قوله تعالى ﴿يَاأَبَتِ لِـمَ تَعْبُدُ﴾ (مريم ٤٢).
«عَـمَّ»	من قوله تعالى ﴿عَـمَّ يَتَسَاءَلُونَ﴾ (النبأ ١).
«بِـمَ»	من قوله تعالى ﴿فَنَاظِرَةٌ بِـمَ يَرْجِعُ الْمُرْسَلُونَ﴾ (النمل ٣٥).
«مِـمَّ»	من قوله تعالى ﴿فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ مِـمَّ خُلِقَ﴾ (الطارق ٥).

٢: الأسماء المبنية المشددة؛ نحو:

«إِلَـيَّ»	نحو قوله تعالى ﴿قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ﴾ (الجن ١).
«هُـنَّ»	نحو: (هُنَّ لِبَاسٌ ، فَسَوَّاهُنَّ ، فَأَتَمَّهُنَّ ، آتَيْتُمُوهُنَّ).

٣: «النون» من جمع المذكر السالم سواء كان مرفوعًا أو منصوبًا، أو مجرورًا

نحو: «الْمُفْلِحُونَ»، «الْمُفْلِحِينَ».

إثبات

باب الوقف على مرسوم الخط

وقف «رويس بخلفه» بإلحاق هاء السكت وذلك في الكلمات الآتية:

«يَاوَيْلَتَا»	من قوله تعالى ﴿قَالَ يَاوَيْلَتَا أَعَجَزْتُ﴾ (المائدة ٣١).
	ومن قوله تعالى ﴿قَالَتْ يَاوَيْلَتَا أَأَلِدُ وَأَنَا عَجُوزٌ﴾ (هود ٧٢).
	ومن قوله تعالى ﴿يَاوَيْلَتَا لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فُلَانًا خَلِيلًا﴾ (الفرقان ٢٨).
«يَاحَسْرَتَا»	من قوله تعالى ﴿يَاحَسْرَتَا عَلَى مَا فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ﴾ (الزمر ٥٦).
«يَاأَسَفَا»	من قوله تعالى ﴿وَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَاأَسَفَا عَلَى يُوسُفَ﴾ (يوسف ٨٤).
«ثَـمَّ»	الظرفية؛ نحو قوله تعالى ﴿مُطَاعٍ ثَـمَّ أَمِينٍ﴾ (التكوير ٢١).

إعداد / أبو إياد الغرباوي

إثبات

باب الوقف على مرسوم الخط

ووقف «يعقوب» بإثبات ألف؛ وذلك في كلمة (أَيُّـهَ) محذوفة الألف .

وردت كلمة (أَيُّـهَ) محذوفة الألف في ثلاثة مواضع وهي:

١	﴿وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَ الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾.	(النور ٣١)
٢	﴿وَقَالُوا يَاأَيُّهَ السَّاحِرُ ادْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِنْدَكَ﴾.	(الزخرف ٤٩)
٣	﴿سَنَفْرُغُ لَكُمْ أَيُّهَ الثَّقَلَانِ﴾.	(الرحمن ٣١)

إعداد / أبو إياد الغرباوي

إثبات

باب الوقف على مرسوم الخط

إن حذفت الياءُ من أجل الساكن بعدها

فإن «يعقوبَ» يثبتها وَقْفًا؛ نظرًا للأصل؛ ويحذفها «الباقون»؛ نظرًا للرسم، وذلك في :

يُـؤْتِ	من قوله تعالى ﴿يُؤْتِ الْحِكْمَةَ﴾ (البقرة ٢٦٩)، ومن ﴿وَسَوْفَ يُؤْتِ اللَّهُ﴾ (النساء ١٤٦)
يَقْـضِ	من قوله تعالى ﴿يَقْضِ الْحَقَّ﴾ (الأنعام ٥٧)
اخْشَوْنِ	من قوله تعالى ﴿وَاخْشَوْنِ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ﴾ (المائدة ٣)
نُنْجِ	من قوله تعالى ﴿كَذَلِكَ حَقًّا عَلَيْنَا نُنْجِ الْمُؤْمِنِينَ﴾ (يونس ١٠٣)
الْوَادِ	من ﴿بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ﴾ (طه ١٢) (النازعات ١٦) ومن ﴿الْوَادِ الْأَيْمَنِ﴾ (القصص ٣٠) ومن ﴿وَادِ النَّمْلِ﴾ (النمل١٨)
لَهَادِ / بِهَادِ	من قوله تعالى ﴿وَإِنَّ اللَّهَ لَهَادِ الَّذِينَ آمَنُوا﴾ (الحج ٥٤)، ومن قوله ﴿وَمَا أَنْتَ بِهَادِ الْعُمْيِ﴾ (الروم ٥٣)
صَـالِ	من قوله تعالى ﴿صَالِ الْجَحِيمِ﴾ (الصافات ١٦٣)
يُـرِدْنِ	من قوله تعالى ﴿إِنْ يُرِدْنِ الرَّحْمَنُ﴾ (يس ٢٣).
الْجَوَارِ	من قوله تعالى ﴿الْجَوَارِ الْمُنْشَآتُ﴾ (الرحمن ٢٤) ومن قوله ﴿الْجَوَارِ الْكُنَّسِ﴾ (التكوير ١٦)
تُغْـنِ	من قوله تعالى ﴿فَمَا تُغْنِ النُّذُرُ﴾ (القمر ٥)

حذف

باب الوقف على مرسوم الخط

حذف «يعقوب» النون من كلمة (كَأَيِّـنِ) ووقف «بالياء» نظرا للأصل.

وردت كلمة (كَأَيِّـنِ) في سبعة مواضع وهي:

١	﴿وَكَأَيِّنْ مِنْ نَبِيٍّ قَاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ﴾.	(آل عمران ١٤٦)
٢	﴿وَكَأَيِّنْ مِنْ آيَةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَمُرُّونَ عَلَيْهَا﴾.	(يوسف ١٠٥)
٣	﴿فَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ﴾.	(الحج ٤٥)
٤	﴿وَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ أَمْلَيْتُ لَهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ﴾.	(الحج ٤٨)
٥	﴿وَكَأَيِّنْ مِنْ دَابَّةٍ لَا تَحْمِلُ رِزْقَهَا اللَّهُ يَرْزُقُهَا وَإِيَّاكُمْ﴾.	(العنكبوت ٦٠)
٦	﴿وَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ هِيَ أَشَدُّ قُوَّةً مِنْ قَرْيَتِكَ الَّتِي أَخْرَجَتْكَ﴾	(محمد: ١٣)
٧	﴿وَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ عَتَتْ عَنْ أَمْرِ رَبِّهَا وَرُسُلِهِ﴾.	(الطلاق ٨)

إعداد / أبو إياد الغرباوي

حذف

باب الوقف على مرسوم الخط

وحذف «يعقوب» هاء السكت وصلاً؛ من الكلمات الآتية:

«يَتَسَنَّهْ»	من قوله تعالى ﴿فَانْظُرْ إِلَى طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ﴾ (البقرة: ٢٥٩).
«اقْتَدِهْ»	من قوله تعالى ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهُدَاهُمُ اقْتَدِهْ﴾ (الأنعام ٩١).
«كِتَابِيَهْ»	من قوله تعالى ﴿فَيَقُولُ هَاؤُمُ اقْرَءُوا كِتَابِيَهْ إِنِّي ظَنَنْتُ﴾ (الحاقة ١٩).
«حِسَابِيَهْ»	من قوله تعالى ﴿إِنِّي ظَنَنْتُ أَنِّي مُلَاقٍ حِسَابِيَهْ فَهُوَ فِي﴾ (الحاقة ٢٠).
«مَالِيَــهْ»	من قوله تعالى ﴿مَا أَغْنَى عَنِّي مَالِيَــهْ هَلَكَ﴾ (الحاقة ٢٨).
«سُلْطَانِيَــهْ»	من قوله تعالى ﴿هَلَكَ عَنِّي سُلْطَانِيَــهْ خُذُوهُ﴾ (الحاقة ٢٩).
«مَا هِيَــهْ»	من قوله تعالى ﴿وَمَا أَدْرَاكَ مَا هِيَــهْ نَارٌ حَامِيَةٌ﴾ (القارعة ١٠).

إعداد / أبو إياد الغرباوي

باب الوقف على مرسوم الخط

وصل مقطوع وقطع موصول

۞ وقف «يعقوب» على «اللام» من كلمة (مَا ل) اختبارًا.

وقد وردت كلمة في أربعة مواضع وهي:

١	﴿فَمَا لِ هؤُلَاءِ الْقَوْمِ لَا يَكادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثًا﴾.	(النساء ٧٨).
٢	﴿وَيَقُولُونَ يَاوَيْلَتَنا مَا لِ هذَا الْكِتَابِ﴾.	(الكهف ٤٩).
٣	﴿وَقالُوا مَا لِ هذَا الرَّسُولِ يَأْكُلُ الطَّعَامَ﴾.	(الفرقان ٧).
٤	﴿فَما لِ الَّذِينَ كَفَرُوا قِبَلَكَ مُهْطِعِينَ﴾.	(المعارج ٣٦).

۞ ووقف «رويس» على «أَيًّا» فقط ، وذلك من كلمة «أَيًّا مَّا»

من قوله تعالى ﴿قُلِ ٱدْعُواْ ٱللَّهَ أَوِ ٱدْعُواْ ٱلرَّحْمَٰنَ ۖ أَيًّا مَّا تَدْعُواْ﴾ (الإسراء ١١٠).

والأصحُّ اتِّبَاعُ الرَّسْمِ فيها للجميع ؛ وعليه فيجوز الوقف على كُلٍّ مِن « أَيًّا » و « مَّا » للجميع.

إعداد / أبو إياد الغرباوي

خلاصة وقف يعقوب

وقف يعقوب على خمسة أنواع ؛ وهي:

بالإبدال	حيث يبدل التاء هاءً ؛ وذلك في موضعين:
الموضع الأول	كلمة (يا أبت).
الموضع الثاني	الأسماء المكتوبة بالتاء المجرورة
بالإثبات	فتارة يثبت ألفا، وتارة يثبت ياءً، وتارة يثبت هاء سكت.
فيثبت الألف	في (أيه) بالنور والزخرف والرحمن
ويثبت الياء	في ما حذفت ياؤه وصلاللساكن؛ نحو: (يردن الرحمن).
ويثبت الهاء	بلا خلاف في (هو ؛ هي)، وبالخلاف في (جمع المذكر، والاسم المشدد ، و [عمه] وبابه)
بالحذف	حيث حذف النون من (كأين) ووقف على الياء.
بالوصل	حيث وصل اللام بـ (ما) في (فما ل) ووقف على اللام.
بالقطع	حيث قطع رويس (أيا) عن (ما) من كلمة (أياما) .

أصول قراءة يعقوب

١٦

بَابُ
ياءات الإضافة

إعداد : أبو إياد

باب ياءات الإضافة

تعريفها

يَاءُ الْإِضَافَةِ عِبَارَةٌ عَنْ يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ.

مواضعها

تَتَّصِلُ يَاءُ الإِضَافَةِ بِالِاسْمِ وَالْفِعْلِ وَالْحَرْفِ؛ نحو: (نفسي، فطرني، إنِّي، بي).

محلها الإعرابي

تكون مع الاسم في محلِّ جرٍّ [مضاف إليه].

وتكون مع الفعل في محلِّ نصب [مفعول به].

وتكون مع حرف الجر في محلِّ جرٍّ؛ نحو (لِي)؛ ومع الحرف الناسخ في محلِّ نصب؛ نحو (إِنِّي).

تسميتها

تسميتها ياء إضافة: باعتبار الغالب، وهو دخولها على الأسماء، وإلا فليست الداخلة على الأفعال والحروف ياء إضافة.

باب ياءات الإضافة

❑ موضع ياء الإضافة من الكلمة

ياءُ الإضافة ليست من أصول الكلمة فلا تجيء لامًا من الفعل أبدًا بل هي زائدة على أصول الكلمة

❑ علامة ياء الإضافة

علامة ياء الإضافة: صحة إحلال الكاف والهاء محلها.

فتقول: (فَطَرَنِي، فَطَرَكَ، فَطَرَهُ)، و(ضَيْفِي، ضَيْفُكَ، ضَيْفُهُ)، و (إِنِّي إِنَّكَ، إِنَّهُ) و (لِي، لَكَ، لَـهُ).

فكل موضع تحِلُّ به ياء الإضافة يصحُّ محلاً وموضعًا للهاء وللكاف.

❑ فالفرق بين ياء الإضافة والياء الأصلية:

أنَ ياءَ الإضافةِ يصح إحلال الهاء والكاف محلها، ولا يصحُّ إحلالهما محل الياء الأصلية.

إعداد: أبو إياد

باب ياءات الإضافة

أقسام ياءات الإضافة

ياءات الإضافة في القرآن على ثلاثة أضرب:

الأول

ما أجمعوا على إسكانه، وهو الأكثر لمجيئه على الأصل ، وجملته (٥٦٦) ياء.

نحو: (إني جاعل، وأني فضلتكم، فمن تبعني فإنه مني ومن عصاني)

الثاني

ما أجمعوا على فتحه، وذلك لموجبٍ من سكون قبلها أو بعدها ؛ وجملته (٣٣) ياء.

نحو: (حسبي الله، ومسني السوء، ونبأني العليم، ومثواي، فإياي، رؤياي).

الثالث

ما اختلفوا في إسكانه وفتحه وجملته (٢١٢) ياء.

وهذا القسم هو الذي عُقد له هذا الباب.

باب ياءات الإضافة

أقسام ياءات الإضافة المختلف فيها

تنقسم ياء الإضافة - بالنسبة لما بعدها - إلى ستة أقسام؛ وهي:

القسم الأول :	يَاءَاتٌ بَعْدَهَا هَمْزَةٌ مَفْتُوحَةٌ.
القسم الثاني:	يَاءَاتٌ بَعْدَهَا هَمْزَةٌ مَكْسُورَةٌ.
القسم الثالث:	يَاءَاتٌ بَعْدَهَا هَمْزَةٌ مَضْمُومَةٌ.
القسم الرابـــع:	يَاءَاتٌ بَعْدَهَا هَمْزَةُ وَصْلٍ مَعَ لَامِ التَّعْرِيفِ.
القسم الخامس:	يَاءَاتٌ بَعْدَهَا هَمْزَةُ وَصْلٍ مُجَرَّدَةٌ عَنِ اللَّامِ.
القسم السادس:	يَاءَاتٌ لَمْ يَقَعْ بَعْدَهَا هَمْزَةُ قَطْعٍ، وَلَا وَصْلٍ.

إعداد: أبو إياد

باب ياءات الإضافة

أما القسم الأول والثاني والثالث

فقد قرأه يعقوب بالإسكان في جميع القرآن

ياءات القسم الثالث؛ (١٠) ياءات، وهي:

١	﴿وَإِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا﴾ (آل عمران ٣٦)	٦	﴿قَالَ إِنِّي أُشْهِدُ اللَّهَ وَاشْهَدُوا﴾ (هود ٥٤).
٢	﴿إِنِّي أُرِيدُ أَنْ تَبُوءَ بِإِثْمِي﴾ (المائدة ٢٩)	٧	﴿أَلَا تَرَوْنَ أَنِّي أُوفِي الْكَيْلَ﴾ (يوسف ٥٩).
٣	﴿فَإِنِّي أُعَذِّبُهُ عَذَابًا﴾ (المائدة ١١٥)	٨	﴿إِنِّي أُلْقِيَ إِلَيَّ كِتَابٌ كَرِيمٌ﴾ (النمل ٢٩).
٤	﴿قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ﴾ (الأنعام ١٤)	٩	﴿إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُنْكِحَكَ﴾ (القصص ٢٧).
٥	﴿عَذَابِي أُصِيبُ بِهِ مَنْ أَشَاءُ﴾ (الأعراف ١٥٦)	١٠	﴿قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ﴾ (الزمر ١١).

القسم الرابع: الْيَاءَاتُ الَّتِي بَعْدَهَا هَمْزَةُ وَصْلٍ مَعَ لَامِ التَّعْرِيفِ؛ وجملتها (١٤) ياءً

۞ وقد أسكن يعقوبُ ياءين منها؛ وهما:

١	﴿يَاعِبَادِيَ الَّـذِينَ آمَنُوا﴾ (العنكبوت ٥٦).
٢	﴿قُلْ يَاعِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا﴾ (الزمر ٥٣).

۞ وفتح رويس ياءً واحدة ؛ وسكنها رَوْحٌ ؛ وهي:

٣	﴿قُلْ لِعِبَادِيَ الَّـذِينَ آمَنُوا﴾ (إبراهيم: ٣١).

۞ وفتــح يعقوب الأحد عشر ياءً المتبقية؛ وهي:

٤	﴿لَا يَنَالُ عَهْدِي الـظَّالِمِينَ﴾ (البقرة ١٢٤).
٥	﴿رَبِّيَ الَّـذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ﴾ (البقرة ٢٥٨).
٦	﴿حَرَّمَ رَبِّيَ الْـفَوَاحِشَ﴾ (الأعراف ٣٣).
٧	﴿سَأَصْرِفُ عَنْ آيَاتِيَ الَّـذِينَ﴾ (الأعراف ١٤٦)
٨	﴿أَنِّي مَسَّنِيَ الـضُّرُّ﴾ (الأنبياء ٨٣).
٩	﴿يَرِثُهَا عِبَادِيَ الـصَّالِحُونَ﴾ (الأنبياء ١٠٥).
١٠	﴿عَبْدُ اللَّهِ آتَانِيَ الْكِتَابَ﴾ (مريم ٣٠).
١١	﴿مَسَّنِيَ الشَّيْطَانُ بِنُصْبٍ وَعَذَابٍ﴾ (ص ٤١)
١٢	﴿إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ بِضُرٍّ﴾ (الزمر ٣٨).
١٣	﴿وَقَلِيلٌ مِنْ عِبَادِيَ الشَّكُورُ﴾ (سبأ ١٣).
١٤	﴿إِنْ أَهْلَكَنِيَ اللَّهُ﴾ (الملك ٢٨).

القسم الخامس: الْيَاءَاتُ الَّتِي بَعْدَهَا هَمْزَةُ وَصْلٍ مُجَرَّدَةٌ عَنِ اللَّامِ

ياءات هذا القسم سَبْعُ يَاءَاتٍ.

وقد فتح يعقوب ياءً واحدةً ؛ وهي:

١	﴿مِنْ بَعْدِيَ اسْمُهُ﴾ (الصف ٦).

وفتح روح واحدة وأسكنها رويس ؛ وهي:

٢	﴿إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا﴾ (الفرقان ٣٠).

وقد أسكن يعقوب خمسة ياءات منها؛ وهي:

٣	﴿إِنِّي اصْطَفَيْتُكَ﴾ (الأعراف ١٤٤).
٤	﴿هَارُونَ أَخِي اشْدُدْ﴾ (طه ٣١)
٥	﴿وَاصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِي اذْهَبْ﴾ (طه ٤١)
٦	﴿وَلَا تَنِيَا فِي ذِكْرِي اذْهَبَا﴾ (طه ٤٢).
٧	﴿يَالَيْتَنِي اتَّخَذْتُ﴾ (الفرقان ٢٧).

القسم السادس: الْيَاءَاتُ الَّتِي لَمْ يَقَعْ بَعْدَهَا هَمْزَةُ قَطْعٍ، وَلَا وَصْلٍ

ياءات هذا القسم (٣٠) ياءً ؛ وقد قرأها يعقوب بالإسكان إلا موضعين وهما:

الموضع الأول: ﴿صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ﴾ (الأنعام ١٦٢)

وقد فتحها يعقوب

الموضع الثاني: ﴿يَاعِبَادِي لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمُ﴾ (الزخرف ٦٨)

وقد حذفها روح

وأثبتها رويس، ولكن له فيها وجهان:

الأول	إثباتها مفتوحة وصلا وساكنة وقفا، من طريق أبي الطيب
الثاني	إثباتها ساكنة فى الحالين، من باقي طرقه.

إعداد: أبو إياد

أسكن يعقوب ياءات القسم

الأول والثانى والثالث	بلا استثناء
والخامس	باستثناء موضعين؛ وهما:
	﴿مِنْ بَعْدِيَ اسْمُهُ﴾ (الصف ٦)، فبالفتح ليعقوب.
	﴿إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا﴾ (الفرقان ٣٠)؛ فبالفتح لروح.
والسادس	باستثناء موضعين؛ وهما:
	﴿وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ﴾ (الأنعام ١٦٢)؛ فبالفتح ليعقوب.
	﴿يَاعِبَادِي لَا خَوْفٌ﴾ (الزخرف ٦٨) بالحذف لروح؛ وبوجهين لرويس

وفتح يعقوب ياءات القسم

الرابع	باستثناء ثلاثة مواضع وهي (عبادى) قبل (الذين) في:
	﴿يَاعِبَادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا﴾ (العنكبوت ٥٦) فبالإسكان ليعقوب.
	﴿قُلْ يَاعِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا﴾ (الزمر ٥٣) فبالإسكان ليعقوب.
	﴿قُلْ لِعِبَادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا﴾ (إبراهيم: ٣١).فبالإسكان لرويس.

أصول قراءة يعقوب

١٧

بَابُ
ياءات الزوائد

إعداد : أبو إياد

باب مذاهبهم في الزوائد

١

تعريفها

هي الياءات التي زادها بعض القراء - بحسب الرواية - على مَا رُسِمَ في المصاحف.

أو هي: ياء متطرفة زائدة في التلاوة على رَسْمِ المصاحف العثمانية.

ضابطها

أَنْ تَكُونَ الْيَاءُ مَحْذُوفَةً رَسْمًا مُخْتَلِفًا فِي إِثْبَاتِهَا وَحَذْفِهَا وَصْلًا، أَوْ وَصْلًا وَوَقْفًا.

فَلَا يَكُونُ أَبَدًا بَعْدَهَا - إِذَا ثَبَتَتْ سَاكِنَةً - إِلَّا مُتَحَرِّكٌ.

مواضعها:

ياءات الزوائد تكون في أواخر الأسماء والأفعال؛ نحو: [الداع، الواد، يأت، يتق].

أقسامها

جملة ياءات الزوائد (١٢١) ياءً، وتنقسمُ إلى قسمين:

القسم الأول:	ما هو حشوٌ بالآية؛ وجملته (٣٥) موضعًا.
القسم الثاني:	ما هو رأس آية؛ وجملته (٨٦) موضعًا.

باب مذاهبهم في ياءات الإضافة

الفرق بين ياءات الإضافة وياءات الزوائد

الفرق بين ياءات الإضافة وياءات الزوائد من أربعة أوجه؛ وهي:

الأول :

❖ ياءات الإضافة تكون في (الأسماء والأفعال والحروف).
❑ وياءات الزوائد تكون في (الأسماء والأفعال) فقط.

الثاني:

❖ ياءات الإضافة ثابتة في رسم المصاحف.
❑ وياءات الزوائد محذوفة من رسم المصاحف.

الثالث:

❖ الخلاف في ياءات الإضافة دائر بين الفتح والإسكان.
❑ والخلاف في ياءات الزوائد دائر بين الحذف والإثبات.

الرابع:

❖ ياءات الإضافة لا تكون إلا زائدة.
❑ وياءات الزوائد تكون أصلية وزائدة.

إعداد: أبو إياد

روضة القراءات

باب مذاهبهم في الزوائد

القسم الأول: الزوائد التي في حشوِ الآي

أثبت يعقوب ياءات الزوائد الوقعة في حشوِ الآي؛ وهي:

١	«الدَّاعِ»	من قوله تعالى ﴿أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ﴾ (البقرة ١٨٦).
٢	«دَعَانِ»	من قوله تعالى ﴿إِذَا دَعَانِ﴾ (البقرة ١٨٦).
٣	«وَاتَّقُونِ»	من قوله تعالى ﴿وَاتَّقُونِ يَاأُولِي الْأَلْبَابِ﴾ (البقرة ١٩٧).
٤	«اتَّبَعَنِ»	من قوله تعالى ﴿أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ لِلَّهِ وَمَنِ اتَّبَعَنِ﴾ (آل عمران ٢٠)
٥	«وَخَافُونِ»	من قوله تعالى ﴿فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُونِ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ (آل عمران ١٧٥)
٦	«وَاخْشَوْنِ»	من قوله تعالى ﴿فَلَا تَخْشَوُا النَّاسَ وَاخْشَوْنِ وَلَا تَشْتَرُوا﴾ (المائدة ٤٤)
٧	«هَدَانِ»	من قوله تعالى ﴿قَالَ أَتُحَاجُّونِّي فِي اللَّهِ وَقَدْ هَدَانِ﴾ (الأنعام ٨٠)
٨	«كِيدُونِ»	من قوله تعالى ﴿ثُمَّ كِيدُونِ فَلَا تُنْظِرُونِ﴾ (الأعراف ١٩٥)
٩	«تَسْأَلْنِ»	من قوله تعالى ﴿فَلَا تَسْأَلْنِ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ﴾ (هود ٤٦).
١٠	«تُخْزُونِ»	من قوله تعالى ﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تُخْزُونِ فِي ضَيْفِي﴾ (هود ٧٨).

باب مذاهبهم في الزوائد

١١	«يَأْتِ»	من قوله تعالى ﴿يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلَّمُ نَفْسٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ﴾ (هود ١٠٥).
١٢	«تُؤْتُونِ»	من قوله تعالى ﴿حَتَّى تُؤْتُونِ مَوْثِقًا مِنَ اللَّهِ﴾ (يوسف ٦٦).
١٣	«أَشْرَكْتُمُونِ»	من قوله تعالى ﴿إِنِّي كَفَرْتُ بِمَا أَشْرَكْتُمُونِ مِنْ قَبْلُ﴾ (إبراهيم ٢٢).
١٤	«أَخَّرْتَنِ»	من قوله تعالى ﴿لَئِنْ أَخَّرْتَنِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ﴾ (الإسراء ٦٢).
١٥	«الْمُهْتَدِ»	من قوله تعالى ﴿وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ﴾ (الإسراء ٩٧)
١٦	«الْمُهْتَدِ»	ومن قوله تعالى ﴿وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ﴾ (الكهف ١٧)
١٧	«يَهْدِيَنِ»	من قوله تعالى ﴿وَقُلْ عَسَى أَنْ يَهْدِيَنِ رَبِّي﴾ (الكهف ٢٤).
١٨	«تَرَنِ»	من قوله تعالى ﴿إِنْ تَرَنِ أَنَا أَقَلَّ مِنْكَ مَالًا وَوَلَدًا﴾ (الكهف ٣٩).
١٩	«يُؤْتِيَنِ»	من قوله تعالى ﴿فَعَسَى رَبِّي أَنْ يُؤْتِيَنِ خَيْرًا مِنْ جَنَّتِكَ﴾ (الكهف ٤٠)
٢٠	«نَبْغِ»	من قوله تعالى ﴿قَالَ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ فَارْتَدَّا﴾ (الكهف ٦٤).
٢١	«تُعَلِّمَنِ»	من قوله تعالى ﴿هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَى أَنْ تُعَلِّمَنِ﴾ (الكهف ٦٦).

إعداد / أبو إياد الغرباوي

باب مذاهبهم في الزوائد

٥

٢٢	«تَتَّبِعَنِ»	من قوله تعالى ﴿أَلَّا تَتَّبِعَنِ أَفَعَصَيْتَ أَمْرِي﴾ (طه ٩٣).
٢٣	«وَالْبَادِ»	من قوله تعالى ﴿سَوَاءً الْعَاكِفُ فِيهِ وَالْبَادِ﴾ (الحج ٢٥).
٢٤	«أَتُمِدُّونَنِ»	من قوله تعالى ﴿قَالَ أَتُمِدُّونَنِ بِمَالٍ﴾ (النمل ٣٦).
٢٥	«كَالْجَوَابِ»	من قوله تعالى ﴿وَتَمَاثِيلَ وَجِفَانٍ كَالْجَوَابِ﴾ (سبأ ١٣).
٢٦	«اتَّبِعُونِ»	من قوله تعالى ﴿يَاقَوْمِ اتَّبِعُونِ أَهْدِكُمْ سَبِيلَ الرَّشَادِ﴾ (غافر ٣٨).
٢٧	«الْجَوَارِ»	من قوله تعالى ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ الْجَوَارِ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ﴾ (الشورى٣٢).
٢٨	«وَاتَّبِعُونِ»	من قوله تعالى ﴿فَلَا تَمْتَرُنَّ بِهَا وَاتَّبِعُونِ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ﴾ (الزخرف ٦١)
٢٩	«الدَّاعِ»	من قوله تعالى ﴿يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ إِلَى شَيْءٍ نُكُرٍ﴾ (القمر ٦).
٣٠	«الْمُنَادِ»	من قوله تعالى ﴿وَاسْتَمِعْ يَوْمَ يُنَادِ الْمُنَادِ﴾ (ق ٤١).
٣١	«الدَّاعِ»	من قوله تعالى ﴿مُهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِ﴾ (القمر ٨).

إعداد / أبو إياد الغرباوي

باب مذاهبهم في الزوائد

واختلف عن (يعقوبَ) في أربعة مواضع وهي:

٣٢	«ياعِبَادِ»	من قوله تعالى ﴿يَاعِبَادِ فَاتَّقُونِ﴾ (الزمر ١٦).
		أثبتها «رويس بخلف عنه» في الحالين، على أصله.
		وحذفها « روح » في الحالين؛ وهو الوجه الثانى لـ«رويس»
٣٣	«عِبَادِ»	من قوله تعالى ﴿فَبَشِّرْ عِبَادِ * الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ﴾ (الزمر ١٧)
		أثبتها «رويس» في الحالين، على أصله.
		وحذفها « روح » في الحالين.
٣٤	«آتَانِ»	من قوله تعالى ﴿فَمَا آتَانِيَ اللَّهُ خَيْرٌ﴾ (النمل ٣٦)
		أثبتها «رويس» في الحالين، ولكنه فتحها وصلا للساكن بعدها
		وأثبتها «روح» وقفًا فقط، وحذفها وصلا للساكن بعدها.
٣٥	«يُـرِدْنِ»	من قوله تعالى ﴿إِنْ يُرِدْنِ الرَّحْمَنُ﴾ (يس ٢٣).
		أثبتها «يعقوب» وقفًا فقط، كما سبق في باب مرسوم الخط.

باب مذاهبهم في الزوائد

القسم الثاني: الزوائد التي في رؤوس الآي

وقف **يعقوب** بإثبات ياءات الزوائد الوقعة في رؤوس الآي

وجملتها (٨٦) ياءً ، ولم يستثن منها شيئًا

إعداد / أبو إياد الغرباوي